

فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء
الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً

إعداد

د/ ميادة محمد محمد وهدان
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية
كلية الدراسات العليا للتربوية
جامعة القاهرة

فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً

د/ ميادة محمد محمد وهدان *

ملخص البحث:

البحث هو برنامج يهدف إلى تنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً ويشتمل على (إيقاع، وتذوق)، والتعرف على مدى فاعلية المدخل البصري في تنمية الأداء الحركي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقامت بإعداد اختبار تحصيلي للأداء الحركي الموسيقي طبق مرة واحدة قبلي ومرة أخرى بعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقياس أداء المجموعة التجريبية قبلي وبعدي من خلال (٨) جلسات تعليمية للأطفال مجموعة البحث، وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء النظري: ويشمل تعليم الأطفال المعاقين سمعياً على ثمانية جلسات مختلفة تشمل (إيقاع، وتذوق)، وقياس أثرها في تنمية الأداء الحركي الموسيقي من خلال تعليمهم إيقاعات (S, y, E, n, Q, q) على آلات باند (الطبل، والمثلث، والرق) عن طريق المدخل البصري ومعرفة قيمة وزمن الإيقاع والعزف على الآلة من خلال طول وقصر الإضاءة.

وقد أظهرت النتائج مدى فاعلية المدخل البصري في مساعدة أطفال الروضة المعاقين سمعياً على تنمية الأداء الحركي الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

فاعلية برنامج - المدخل البصري - الأداء الحركي الموسيقي - طفل الروضة المعاق سمعياً.

* د/ ميادة محمد محمد وهدان: مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.

المقدمة:

الأطفال هم أعلى ثروة يمتلكها المجتمع وخاصة مجتمعنا؛ ومن حقهم علينا ألا ندخر وسعاً في تقديم كل رعاية واهتمام لهم؛ لأنهم المستقبل الحقيقي له، والاهتمام بنموهم هو أفضل ضمان للحصول على أطفال قادرين على تغيير الحياة في مصر وتحقيق معدلات التنمية التي نريدها، لمواجهة المنافسة الشرسة التي يتعرض لها مجتمعنا في الحاضر والمستقبل بعد الانفتاح على العالم الخارجي وإزالة الحواجز بين الدول، والتقدم التكنولوجي الهائل الذي لم يسبق له مثيل، ولكي يستطيع مجتمعنا أن يواكب الدول المتقدمة ومواجهة التحديات الهائلة بنجاح؛ فإنه يتحتم علينا أن نسير بل نفخر ففترات سريعة إلى الأمام في جميع المجالات، وعلى الأخص في مجال التنمية البشرية التي تعني ضرورة الاهتمام بالطفل، وتوفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية والتربوية؛ لرعايته ليصبح فرداً صالحاً في المجتمع.

ومن ثم لا يقتصر الاهتمام على الأطفال العاديين بل يجب أن يمتد للأطفال غير العاديين (من ذوي الهمم) ومنهم فئة - المعاقين سمعياً - حيث يتم رعايتهم وإعدادهم بما يتفق وقدراتهم واستعداداتهم؛ فالطفل المعوق سمعياً طفل لديه القدرة إلى حد ما على الاستجابة الموسيقية، وإذا ما توافرت له الوسائل والتدريبات المناسبة؛ وذلك بسبب ما لديه من قصور في العملية السمعية، والأداء الوظيفي مع قصور في الأداء الحركي لتنمية المهارات الحركية لديه. (بريفان عبدالله، ٢٠١٣)

ويبدى الطفل المعوق سمعياً مستوى من النشاط الحركي بصورة زائدة غير مقبولة، وعدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة، وعدم فهم أو التواصل مع الآخرين والبيئة من حوله، وعدم القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تؤثر بشكل واضح على شخصيته ككل. (عصام نمر، ٢٠٠٧)

كما أن الطفل المعوق سمعياً يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خصائص كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية، ويمكن بذلك في العمليات الاجتماعية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقه كمواطن لتحقيق التوازن الإيجابي لديه. (عبدالرحمن سليمان، ٢٠١٥)

وتعتبر الموسيقى لغة عالمية Universal Language تمهد لإقامة علاقات آمنة بين الأفراد، أو بين الفرد وبيئته وتيسر حدوث العلاقات المختلفة بينهم، كما تعمل على جذب انتباه الطفل والإبقاء على انتباهه، كما تعتبر مصدر إفاضة له، تساعد على الانغماس في الأنشطة المختلفة، وقد تستخدم كمعزز طبيعي للاستجابات المرغوبة، وتساعد على أن تثير الطفل للحد من الاستجابات السلبية أو المثارة ذاتياً من جانبه، وأن تزيد من اشتراكه في أنشطة اجتماعية

مقبولة وأكثر ملاءمة.

حيث أوضحت بعض البحوث والدراسات أن الموسيقى تعتبر من أبرز الميادين التي تجسد بصورة رائعة تلك العلاقة الوثيقة بين النفس والجسم، ومن ثم يمكن عن طريق الموسيقى بإيقاعاتها المتعددة والمتنوعة أن تقوم بتنظيم الإيقاع الداخلي للطفل، وذلك من خلال تأثيراتها على النواحي (العقلية، والجسمية، والانفعالية، والحركات اللاإرادية)؛ فمن خلال الاستجابة الموسيقية للطفل يمكن أن تكون مفتاح إلى أداء حركي أفضل، ووسيلة للتعبير الحركي والمشاركة الاجتماعية لكل طفل أيا كان مستوى ذكائه والمستوى الاجتماعي والثقافي للبيئة التي نشأ فيها. (سنا صلاح، ٢٠٠٤)

كما أكدت أيضاً الدراسات والبحوث التربوية السابقة أنه من خلال استجابة الطفل المعوق سمعياً للموسيقى يمكن إكسابه مفاهيم وخبرات تساعد في نماء الجوانب المختلفة لشخصيته، وذلك من خلال أنشطة وأساليب تعليمية متنوعة مثل (العزف - التعبير الحركي) وغيرها لديه. فقد أوضحت دراسة كل من (سلمان البلوشي، ٢٠٠٦) و(نهي عبد الحميد، ٢٠٢٠) على أن الأنشطة المتمثلة في العزف على الآلات الموسيقية لبعض الإيقاعات والجمال الموسيقية البسيطة يمكن أن تلعب دوراً أساسياً في تحسين التكيف (الاجتماعي، والانفعالي، والحركي) سواء بأسلوب فردي أو جماعي.

كما اهتمت دراسة (هدى حسن، ٢٠٠٠)، وستيفن. ف (Stephen, F, 2001) باستخدام الإيقاع وتبسيط أساليب تعلمه لزيادة من سرعة الاستيعاب له. وأوضحت دراسة (هيام السيد، ٢٠١٧) على أهمية أناشيد الأطفال في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

وكما أوضحت دراسة مورتن (Morten, 1990) ومايكل. (Michael, 1993) أهمية التأثير الفعال للاستماع للموسيقى على زيادة تنمية الذاكرة والانتباه والتغلب على القلق وللمساعدة على الاسترخاء لدى الطفل المعاق سمعياً.

واهتمت دراسة (Van Devente, 2012) إلى مدى فاعلية العلاج بالموسيقى في تنمية اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعياً وأثرها على مفهوم الذات لديهم.

كما هدفت دراسة كل من (Nelson et al, 2012)، (Yang, et al, 2015) إلى أهمية الموسيقى في تعليم القراءة، والكتابة واللغة، والحاسب الآلي، للطفل المعاق سمعياً مما أدى إلى زيادة مهارة الأداء الموسيقي والوعي بالأداء الحركي الموسيقي.

كما أشارت دراسة (Hayydoren, 2009) إلى أهمية استخدام التفكير الموسيقي لتنمية مهارات التواصل لدى الطفل المعاق سمعياً وإكمال المهام الموسيقية لديهم.

كما اهتمت دراسة (ياسر النيلي، ١٩٩٥)، و(مها جمعه، ٢٠٠١) بالأنشطة الموسيقية

المختلفة المتمثلة في اللعب الجماعي ودورها الأساسي في تعليم وتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي والتعامل مع الآخرين والبيئة المحيطة بالطفل المعاق سمعياً سواء بأسلوب فردي أو جماعي.

ومن خلال العرض السابق للتربية الموسيقية في إطار علاقتها بالجوانب (التعليمية والنفس حركية والشخصية) للطفل المعوق بصفه عامة والمعوق سمعياً بصفة خاصة، حيث توفر الموسيقى العديد من المثيرات الحسية المتعددة والملموسة أو المحسوسة (بصرية ولمسية)، كما أن المكون الإيقاعي فيها يعمل على تنمية المهارات المختلفة منها: الحس الحركية، والإدراكية الحركية، والمهارات الحركية العامة Gross والدقيقة Fine، وتوفير الأمان، والألفة للأطفال المعاقين سمعياً.

ويلعب الأداء الحركي الموسيقي دوراً مهماً في تحسين الاستجابة الموسيقية وزيادتها عند الطفل المعاق سمعياً، حيث ينتقل الأداء من طفل إلى آخر يشبه العدوى، ويصبح الأطفال في حالة استجابة بعضهم البعض، وذلك من خلال المثيرات التي تؤثر في الطفل سواء كانت عزفاً، أو تعبيراً حركياً في صورة تحقق النمو المتكامل للطفل (جسماً، وعقلياً، واجتماعياً، وانفعالياً). (ربيان مجيد، ٢٠٠٠)

ومن خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة قامت الباحثة بزيارات ميدانية ومقابلات مقننة لمدارس الأمل (الصم والبكم) في مدينة ههيا والزقازيق وأبو كبير، والإبراهيمية، وفاقوس، والتي كان عددها (١٠) مدارس للصم والبكم ومقابلة (١٢) معلماً ومعلمة للتربية الموسيقية، و(١٠) موجهين لها، وجدت الباحثة من خلال هذه الزيارات الميدانية والمقابلات المقننة الآتي:

١- عدد الأطفال داخل الفصل يتراوح ما بين (٨ - ١٠) أطفال على الأكثر داخل (٧) مدارس و(٣) الأخرى ما بين (١٠ - ١٢) طفل بداخل كل فصل؛ وذلك لمراعاة الفروق والقدرات السمعية لكل طفل.

٢- السن المناسبة التي يمكن أن يتعلم فيها الطفل المعاق سمعياً الموسيقى يتراوح بين (٤ - ٦) سنوات تبدأ من فصول الروضة أو الحضانه بالمدارس العامة، حيث يعتبر هذا العمر المناسب للتطور الأسرع لديهم (جسدياً، وعقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً).

٣- وفيما يتعلق بالأسلوب المستخدم لتدريس الموسيقى للطفل المعاق سمعياً اتفق (٨) معلمين و(٦) موجهين على الأسلوب العادي أو الطريقة العادية لكل طفل على حدة حسب قدراته ومستوى الذكاء والتركيز لديه.

٤- وفيما يتعلق بالآلات المستخدمة في تدريس وتعلم الموسيقى لديهم اتفق (٧) معلماً ومعلمة، و(٨) موجهين على آلة الطبله، لأنها الآلة المناسبة لهذا الطفل من الناحية

الحركية والجسمية وما تثير فيه من إيقاع.

٥- اتفق الجميع على أن استجابة هؤلاء الأطفال المعاقين سمعياً لتعلم الموسيقى قليلة أو ضعيفة إلى حد ما، بسبب عدم الاهتمام بتعليم الموسيقى لهذه الفئة من الأطفال لاعتقادهم أنها ليس منها فائدة بسبب الإعاقة السمعية عندهم.

وقد يتحقق ذلك من خلال إعداد برنامج مقترح في ضوء المدخل البصري، حيث إنه يلفت الانتباه، ويثير التفكير البصري ويزيد التركيز، مما ينعكس على فهم (الإيقاع - الندوق)، كما أنه يسهم في تقليل العبء المعرفي، وجعل المادة التعليمية أكثر سهولة في تعلمها واسترجاعها.

ومن مبررات استخدام المدخل البصري في البحث الحالي أنه ضعف السمع عن أطفال الروضة المعاقين سمعياً، وهذا أدى إلى عدم الإحساس بالإيقاع وقيمه وزمنه، فإذداد الحاجة إلى عرضها بصرياً باستخدام الضوء الملون من خلال عرض مدة الضوء ولكل علامة إيقاعية لون للتمييز بينها وبين العلامات الأخرى وعزفها على آلات الباند والإحساس بيها؛ مما يسهم في تنمية آداؤها حركياً.

وقد نال المدخل البصري اهتماماً ملحوظاً في الوقت الحاضر، ومن مظاهر الاهتمام: الجمعية الدولية للثقافة البصرية (IVLA) International Visual Literacy Association بهدف تقديم المعالجات والتفسيرات الخاصة بالاتصال البصري، وتكوين رابطة تجمع الخبراء والمهتمين بالثقافة البصرية، وتشجع استخدام البصريات في مجال التربية التي يؤدي إلى جذب انتباه الأطفال للمادة التعليمية وتوضيح وشرح ما يصعب فهمه من خلال زيادة القدرة على التذكر. (فرانسيس زواير، وديفيد مايك، ٢٠١٥)

وتتجلى أهمية استخدام المدخل البصري في أن معظم معلومات المتعلم عن العالم الخارجي تأتي من خلال حاسة البصر، والتي تتولى عملية تنظيم الانطباعات الواردة من الحواس الأخرى، وتنسيقها داخل العقل. (مجدي عزيز، محمد الدمرداش، ٢٠٠٦)

كما أن استخدام المدخل البصري في التدريس يؤثر إيجابياً في فهم المادة التعليمية، إذ أن عرض المحتوى العلمي من خلال الضوء الملون يوفر للمتعلم فهماً أفضل، والإحتفاظ بالمعلومة لمدة أطول؛ لأن الجهاز البصري يؤدي دوراً في معالجة المعلومات بتوجيه انتباه المتعلم إلى موقع محدد من خلال الضوء الملون. (ربيع رمود، ٢٠١٦)

ونظراً لأهمية المدخل البصري فقد حظي باهتمام الدراسات والبحوث ومنها:

دراسة (راندا أحمد، ٢٠٠٧) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والذكاء الوجداني، ودراسة (محمد حمادة، ٢٠٠٩) التي أكدت فاعليته في تنمية مهارات التفكير البصري، ودراسة (البنى عبد الحفيظ، ٢٠١٠) التي

أشارت إلى فاعليته في تنمية مهارات التفكير الجغرافي، ودراسة (Yonus, etal, 2013) التي أشارت إلى فاعلية المدخل البصري في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو دراسة النصوص الأدبية. ويستنتج مما سبق أن هناك تأثيراً إيجابياً وفاعلية للمدخل البصري في العديد من نواتج التعلم في التخصصات المختلفة؛ مما يجعله جديراً بالاستخدام لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً، حيث أنه يوفر بيئة تعليمية تثير القدرات لديهم، كما أنه يهيئ فرصاً للتفكير وتوليد المعلومات مما يساعد ترسيخها في الذهن.

ويرى كل من (محمد عيد، ونجوان القباني، ٢٠١١) أن دعائم استخدام المدخل البصري

هي:

- ١- الاتصال البصري: وجود الفة بصرية وهي الضوء الملون.
 - ٢- التعلم البصري: وهو قدرة الفرد على فهم الأشكال والصور وقراءتها واستخدام اللغة البصرية.
 - ٣- التفكير البصري: وهو منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري (الإيقاع، التذوق) وتحويل اللغة البصرية التي يحملها الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة، ويحدث هذا النوع من التفكير عندما يكون هناك تنسيق متبادل بين ما يراه الطفل من أشكال ورسومات وعلاقات الضوء الملون بها وما يحدث من ربط ونتائج عقلية على الرؤية والرسم المعروض.
 - ٤- التخيل البصري: وهو عملية هادفة لتوليد الأشكال والصور العقلية البصرية من الذاكرة أو من الخيال، ويعتمد بشكل أساسي على الإدراك البصري.
- لذا تستخلص الباحثة من خلال المقدمة والدراسات السابقة وجميع المقابلات المقننة والدراسات الميدانية افتقاد الطفل المعاق سمعياً وجود الحماس والمشاركة الفعلية لتعلم الموسيقى والعزف على الآلات وخاصة آلات الباند وعدم معرفته للإيقاع الموسيقي والإحساس بزمنا وعزفه على آلات الباند وبالتالي فقد الإحساس بالأداء الحركي الموسيقي لهذه الإيقاعات الموسيقية لعدم عزفه أو أدائه لها؛ مما أدى إلى إحساسه بالعزلة وعدم التركيز، وتجنبه الأطفال العاديين وإحساسه بالنقص تجاههم، وبالتالي افتقاده وجود الحافز أو الباعث لتعلم الموسيقى.
- وهذا مما دعا الباحثة إلى تغيير هذه الفكرة ونظرة الكثير إلى هذه الفئة من الأطفال بعدم الجدوى من تعلمهم الموسيقى أو أساسياتها لاعتقاد البعض عدم الإحساس بها ولعدم وجود العامل الأساسي وهو السمع بدرجة عالية، والأمر الذي جعل الباحثة تستخدم المدخل البصري الذي من خلاله يستخدم الضوء واللون لتوصيل قيمة الإيقاع وزمنه والإحساس به وعزفه وأداؤه حركياً في صورة فردية أو جماعية للطفل المعاق سمعياً، الأمر الذي يساعد الطفل على إثارة

الحماس بالتعلم الموسيقي والتفاعل الاجتماعي، وبالتالي تأثيره الإيجابي عليه في أسلوب التواصل بينه وبين زملائه والأطفال العاديين أيضاً، وتوفير قدر من الأمان والألفة لهم داخل المجموعة؛ مما يدعو ذلك إلى تحسين صور استجاباتهم للمثير (الحسي والنفس حركي) وذلك من خلال: (العزف - التعبير الحركي) للطفل المعاق سمعياً.

مشكلة البحث:

تعد الموسيقى من أهم الميادين التي تجسد بصورة واضحة تلك العلاقة الوثيقة بين النفس والجسم؛ ومن ثم يمكن للموسيقى عن طريق إيقاعاتها المتعددة والمتنوعة أن تقوم بتنظيم الإيقاع الداخلي للإنسان، وذلك من خلال تأثيراتها على النواحي: العقلية، والانفعالية، والجسمية، والحركات اللاإرادية.

وعلى الرغم من هذه الأهمية فإن الاهتمام بالموسيقى على المستوى التعليمي يشوبه الكثير من أوجه النقص، ومن أبرزها وضع مادة التربية الموسيقية في المدارس العامة، ومدارس الأمل (الصم والبكم) على هامش خريطة المواد الدراسية واعتبارها مجالاً للترفيه والتسلية، لذا فكرت الباحثة في استخدام الموسيقى كمفتاح إلى صحة سليمة ونمو متكامل من الناحية (النفسية، والانفعالية، الحركية، الجسمية) أفضل من خلال اختبار تحصيلي للأداء الحركي الموسيقي. قامت بإعداده وتطبيقه على أطفال المدارس الخاصة بهذه الفئة من الأطفال المعاقين سمعياً (الأمل) والذين تتراوح الإعاقة السمعية لديهم من بين (٤١ - ٧٠) ديسيبل أي (بسيطة ومتوسطة)، وقد اتضح منه وجود استجابة موسيقية لدى أطفال الروضة ولكن بصورة متفاوتة؛ حيث أن نسبة الإجابات الصحيحة للأطفال على هذا الاختبار اقتربت من ٣٠%، بينما أدى التعاون في الاستجابة الموسيقية استجابة منخفضة في (العزف، والتعبير الحركي)؛ مما أدى بالتالي إلى تذبذب في مستوى الأداء الحركي الموسيقي لديهم، وقد أكد على ذلك أيضاً مقابلات الباحثة مع بعض موجهي التربية الموسيقية بإدارة ههيا التعليمية والزقازيق ونظار المدارس والمعلمين بالشرقية، وقد أفادوا بوجود نقص في استجاباتهم الموسيقية للأداء الحركي عند الأطفال المعاقين سمعياً، ويعززون ذلك إلى مجموعة من الأسباب التي يتعرض لها الأطفال سواء داخل المدرسة أو خارجها، عدم الاهتمام بالموسيقى وتدريسها لديهم بسبب إعاقة السمع عندهم؛ مما يؤدي إلى إحساس الطفل بالعزلة وعدم التركيز وإصدار حركات لديهم بسبب عدم توجيهه التوجيه السليم الذي يستطيع الاستفادة من حركته بالتعبير عن ما بداخله وما يريده، وبالتالي يفتقد إلى وجود حافز أو باعث.

ولإظهار تأثير تدريس مادة التربية الموسيقية على أطفال الروضة على الأداء الحركي لدى الأطفال المعاقين سمعياً، تطلب الأمر إجراء دراسة مقننة لتنمية الأداء الحركي الموسيقي وتشتمل على (العزف - التعبير الحركي) من خلال المدخل البصري يعتمد على استخدام

الضوء الملون مع الأنشطة الموسيقية من خلال آلات الباند لتنمية الإحساس لديه بقيمة الإيقاع وزمنه وطريقة عزفه على الآلة؛ لذا فكرت الباحثة في إعداد برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً.

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً، ويمكن تحديد هذه المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً من خلال برنامج قائم على المدخل البصري؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

س١: ما صور الأداء الحركي الموسيقي التي يمكن تمييزها لدى طفل الروضة المعاق سمعياً؟

س٢: ما التصور المقترح للبرنامج القائم على المدخل البصري لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً؟

س٣: ما فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً؟

أهداف البحث:

- ١- يهدف البحث إلى تنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً.
- ٢- تعرف مدى فاعلية المدخل البصري في تنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً.

أهمية البحث:

- ١- للمتعلمين: تنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً، مما يؤدي إلى زيادة ثقافته الموسيقية.
- ٢- للمعلمين: توجيه نظر المعلمين إلى استخدام أساليب ومداخل واستراتيجيات حديثة في تعليم الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً.
- ٣- القائمين على العملية التعليمية: توجيه نظرهم إلى أهمية تضمين وتنمية للأداء الحركي الموسيقي من خلال مناهج التربية الموسيقية ووضعها في الاعتبار لدى طفل الروضة المعاق سمعياً مما يساعد على رعاية هؤلاء الأطفال رعاية شاملة.

مناهج البحث:

- ١- المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الأدبيات والاطار النظري للبحث.
- ٢- المنهج التجريبي لإعداد الدراسة الميدانية.

حدود البحث:

- سوف يقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:
- تدريس إيقاع (y ، n ، q) وما يقابلها من سكتته (S ، E ، Q) في ضوء ما كشفت عنه آراء المحكمين للاختبار القبلي المُعد لقياس الأداء الحركي الموسيقي لذلك وتميمته.
 - فصل من فصول الروضة الأولى لطفل الروضة بمدرسة الأمل (الصم والبكم) (من ٤ - ٦ سنوات ذوات السمع من (٤٠ - ٧٠ ديسيل) بمدينة ههيا - محافظة الشرقية أحدها يمثل مجموعة البحث المجموعة التجريبية.
 - تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث التجريبية، والتدريس بالبرنامج القائم على ابتكار وسيله ضوئية للمجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣.

أدوات البحث:

- اختبار تحصيلي للأداء الحركي الموسيقي ويشتمل على الإيقاع والتذوق ولكل جزء عملي ونظري السابق ذكرها (S ، y ، E ، n ، Q ، q) من إعداد الباحثة.
- بطاقة ملاحظه للباحثة تلاحظ كتابة وأداء الشكل الإيقاعي المطلوب من الطفل. آلات الباند.
- البرنامج الموسيقي المقترح من قبل الباحثة.

مصطلحات البحث:

- **البرنامج:** في هذا البحث هو عبارة عن مجموعة من الدروس القائمة على بعض الأنشطة الموسيقية تعتمد على العزف والتعبير الحركي على آلات الباند.
- **المدخل البصري:** عرفه لوريس (عبدالملك، ٢٠١٠) بأنه: مدخل للتعليم والتعلم يمكن من خلاله تقديم المعلومات في صورة بصرية عن طريق الوسائط البصرية، مما يتيح للمتعلمين التعرف على تلك المعلومات المقدمة ووصفها وتحليلها وتفسيرها، ثم القيام بعمل بصري ذهني لها وربطها بالخبرات السابقة في البيئة المعرفية.
- ويُعرف في هذا البحث بأنه:** مدخل تدريس يعتمد على استخدام الضوء الملون، ليقوم الطفل المعاق سمعياً بربطة بقيمة وزمن الإيقاع من خلال التفكير فيها بصرياً من حيث طول مدة عرض الضوء الملون للعلامة الإيقاعية وربطها بالآلة الخاصة به؛ لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لديه، كما أ،ها التكوينات الذهنية التي تشتمل الظواهر الموسيقية المرئية من خلال الضوء الملون والذي يتم الشعور به بالإدراك الحسي البصري وهي عبارة عن استجابات غير لفظية للمثيرات البصرية، وحينما تتكرر هذه المثيرت ينمو المفهوم ويتسع نطاقه في ذهن

الطفل والإحساس بقيمة وزمن الإيقاع والتعبير عنه بالأداء الحركي، ويعلق لدى طفل الروضة المعاق سمعياً.

- **الأداء الحركي بالموسيقى:** ويعني في هذا البحث أداء الإيقاع تصفيقه وعزفه على الآلة والإحساس به والتعبير عنه بالأداء الحركي بالتصفيق والمشي من خلال مدة تأثر الضوء ولونه على أداء الإيقاع.

- **طفل الروضة:** هو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة أي ما قبل ٦ سنوات وهي ما بين (٤ - ٦) وهي مرحلة تعتمد على الخيال والذكاء واللعب والتعلم.

- **المعاق سمعياً:** ويعني في البحث الحالي الطفل الفاقد لحاسة السمع بنسبة (٤١ - ٧٠) ديسيبل حتى يستطيع الاستجابة للإيقاع والإحساس به وكيفية أدائه حركياً وعزفه على الآلة.

خطوات البحث وإجراءاته على النحو التالي:

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة لمعرفة صور الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً، ودراسة طبيعة الطفل المعاق سمعياً، وخصائصه وأسباب إعاقته.

٢- تحديد الإيقاعات الموسيقية التي سيتم تدريسها لطفل الروضة المعاق سمعياً والأنشطة الموسيقية المستخدمة لذلك، ورأي الخبراء والمتخصصين في مناسبتها لهذه الفئة من الأطفال وإضافة وحذف ما يرونه غير مناسب لهم ويستلزم ذلك:

- بناء اختبار تحصيلي للأداء الحركي الموسيقي يشمل عزف، وتعبير حركي للإيقاعات المتفق عليها في ضوء ما أسفرت عنه الخطوات الأولى.
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين، لمعرفة مدى صلاحيته للتطبيق على طفل الروضة المعاق سمعياً.
- تطبيق اختبار الأداء الحركي الموسيقي على أطفال غير أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، بهدف التحقق من صدقه وثباته، والزمن المناسب لتطبيقه.
- تطبيق اختبار الأداء الحركي الموسيقي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً لهدف معرفة مدى توافره لدى طفل الروضة المعاق سمعياً.

٣- إعداد تصور مقترح لاستخدام المدخل البصري المبتكرة لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً. بحيث يشمل على: (الأهداف- المحتوى- استراتيجية التعليم والتعلم - الوسائل التعليمية - الأنشطة - أساليب التقويم).

٤- تحديد فاعلية البرنامج القائم على المدخل البصري لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى

- طفل الروضة المعاق سمعياً، ويستلزم ذلك:
- اختيار مجموعة البحث وهي عينة عشوائية تكونت من (٢٠) طفل وطفلة لمجموعتين تجريبية وضابطة (١٠) لكل مجموعة بمدرسة الأمل بمدينة ههيا- محافظة الشرقية من العام الدراسي ٢٠٢٣.
 - تطبيق اختبار الأداء الحركي الموسيقي على المجموعة التجريبية تطبيقاً قبلياً، وبطاقة ملاحظة للباحثة.
 - التدريس بالبرنامج القائم على المدخل البصري المبتكر لمجموعة البحث التجريبية.
 - تطبيق اختبار الأداء الحركي الموسيقي وبطاقة الملاحظة للباحثة على المجموعة التجريبية للبحث تطبيقاً بعدياً.
- ٥- تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإعاقة السمعية:

تلعب حاسة السمع دوراً مهماً وحيوياً في حياة الإنسان، وبدونها يصبح الإنسان سجين علم الصمت والسكون، عالم صامت مجهول تغلفه الرهبة والخوف من الأخطاء التي تحدث به في المنزل والشارع والمدرسة، عالم خالٍ من انفعالات اللغة التي يستشعرها الإنسان من خلال الكلمات، فإدراك الإنسان لعالمه يعتمد على المعلومات التي يحصل عليها عبر حواسه المختلفة،

وبالرغم من أهمية جميع الحواس في عملية الاتصال والتعلم والنمو، إلا أن حاسة السمع تعتبر من أهم هه الحواس، فمن خلالها يتمكن الإنسان من تعلم اللغة، ويتطور اجتماعياً وانفعالياً، ويعي عناصر بيئته.(أحلام عبد الغفار، ٢٠١٧)

• تعريف الإعاقة السمعية:

يعرفها (عبد الغفار الدماطي، ٢٠٠٠) بأنها مدى واسع من درجات فقدان السمع تتراوح بين الصم أو الفقدان الشديد الذي يعوق عملية الكلام واللغة، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في السمع وتعلم الكلام واللغة.

ويعرفها (عز الدين الأشول، ٢٠١٣) المعاق سمعاً هو الذي تؤدي حاسة السمع عنده وظيفتها على الرغم من تلفها، وذلك باستخدام آلات سمعية أو بدون ذلك.

أما (الزريقات، ٢٠٠٧) فيعرفها بأنها إعاقة حسية تؤثر على جوانب النمو المختلفة خاصة النمائية ومنها اللغوية والكلامية، إضافة إلى ذلك فهي تؤثر على النمو الانفعالي والاجتماعي.

كما عرفها (إبراهيم الزهيدي، ٢٠٠٣) على أنها عدم قيام الجهاز السمعي عند الفرد

بوظائفه على الشكل المطلوب بسبب مشكلات تقلل قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من البسيطة إلى الشديدة.

هناك تصنيفات عديدة للإعاقة السمعية تختلف عن بعضها باختلاف الأساس الذي يقوم عليه التصنيف، ويرتبط كل واحد منها بنطاق معين تُبذل في إطاره الجهود لمساعدة المعاقين سمعياً، كما أن التمييز بين المستويات الأخرى من الإعاقة السمعية يعتمد على مهنة الاختصاص الذي يقوم بالتمييز، فالتربوي يعرف المعاق سمعياً من حيث تأثيره على الأداء التربوي، واختصاص التأهيل المهني يعرفه من حيث تأثيره على الأداء المهني، والطبيب يعرفه من حيث شدة فقدان السمع بمقاس بالديسيبل ونوعه. (عبير إبراهيم، ٢٠١٥)

وقد قسم (فاروق الروسان، ٢٠٠١) المعاقين إلى قسمين:

- **الطفل الأصم كلياً:** هو الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره وكنتيجة لذلك لم يكتسب اللغة.
- **الطفل الأصم جزئياً:** هو الذي فقد جزء من قدرته السمعية وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة وينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب ودرجة إعاقته السمعية. ويصنف التربويون الإعاقة السمعية إلى فئتين وهما:

١- **الأصم:** ويقصد به الذي يعاني من عجز سمعي (٧٠) ديسيبل فأكثر لا يمكنه من الناحية الوظيفية من مباشرة الكلام وفهم اللغة اللفظية، وبالتالي يعجز عن التعامل بفاعلية في مواقف الحياة الاجتماعية حتى مع استخدام معينات سمعية مكبرة للصوت. (عبد المطلب القريطي، ١٩٩٦)

٢- **ضعيف السمع،** هو الطفل الذي يعاني من صعوبات أو قصور في حاسة السمع تتراوح بين (٣٠ - ٧٠) ديسيبل ويمكنه الاستفادة. وذلك باستخدام المعينات السمعية المناسبة لحاسة السمع المتبقية لديه. (عبد الغفار الدماطي، ٢٠٠٠).

ويعتمد البحث الحالي على فئة (ضعاف السمع) التي تتراوح نسبة ديسيبل عندهم من (٤٠ - ٧٠) حيث يعتمد البحث الحالي على قراءة الإيقاع والإحساس بقيمته الزمنية ورؤيته من حيث طول أو قصر المدخل البصري أو المؤثرات الضوئية المقدمة له من خلال الأنشطة الموسيقية المختلفة باستخدام آلات الباند (الطبل، المثلاث، الدف)، وتتميز خصائص هذه الفئة من المعاقين سمعياً بالآتي:

- تختلف خصائص المعاقين سمعياً عن بعضهم البعض وذلك باختلاف حدة تأثير الإعاقة السمعية في المصاب، وترتبط بمجموعة من الأسباب مثل: نسبة فقدان السمع، والفئة العمرية عند الإصابة، وغيرها من الأسباب. وهذه الخصائص تتمثل في

الآتي:

١- **الخصائص اللغوية:** تعد من أكثر الخصائص التي تؤثر فيها الإعاقة السمعية، فيتأثر النمو اللغوي الخاص بالمريض تأثراً سلبياً واضحاً، ومن علامات هذا التأثير:

- عدم قدرة الطفل على التواصل مع البيئة المحيطة به؛ بسبب فقدانه للقدرة على سماع الأصوات الصادرة حوله.
- فقدان القدرة على اكتساب مفردات لغوية جديدة.
- صعوبة في تركيب الكلمات معاً للحصول على جمل مفيدة.

إن هذا الطفل المعاق سمعياً يفقد القدرة على حفظ الكلمات، فيحفظ ٢٠٠ كلمة مقارنة بالطفل العادي الذي يكون قادراً على حفظ ٢٠٠٠ كلمة، وكلما كانت الإعاقة السمعية مرتفعة فقد الطفل العديد من الكلمات التي من المهم أن يحفظها، مما يؤدي إلى تراجع قدرته على التواصل مع الأفراد المحيطين به (أحمد عبدالله، فهم مصطفى، ٢٠٠٠).

٢- **الخصائص المعرفية:** تشير الدراسات والبحوث التي تم إعدادها لمتابعة حالة

المعاقين سمعياً إلى أن قدراتهم المعرفية لا تختلف عن الأفراد العاديين، بمعنى أن الطفل الذي يعاني من فقدان السمع يمتلك مستوى من الذكاء يتناسب مع مرحلته العمرية، فيكون عارفاً للعديد من الأمور المحيطة به مثل: أفراد عائلته، وطبيعة الأشياء الموجودة حوله، وايضاً يتميز بقدرته على التعلم، وفهم بعض المهارات العملية، ولكنه يفقد القدرة على فهم أغلب المهارات اللغوية العادية، فيعوض ذلك الإبصار عنده فالإبصار السوي يساعده على قراءة الكلمات والإيقاعات بوضوح، والتدريب عليه يساعد المعاق سمعياً على الانتباه البصري الذي يعوضه عن ضعف التمييز السمعي لأصوات الكلام، كما أيضاً يساعده التدريب البصري على المقارنة بين حركة أعضاء نطقه ونطق الآخرين. (Craw Ford, 2007)

٣- **الخصائص الاجتماعية:** يقسم المعاقين سمعياً بالاعتماد على تفاعلهم

الاجتماعي إلى فئتين، وهما: (نجاه مختار، ٢٠٠٢)

- **القادرون على التفاعل الاجتماعي:**

وهي الفئة التي تكون الإعاقة السمعية عندهم غير مؤثرة في حالتهم النفسية، والسلوكية فيكونون قادرين على التعامل مع الأفراد المحيطين بهم، ويعتمد ذلك على دور العائلة في توفير البيئة المناسبة لهم، ومن خلال محاولة التفاعل معهم على أنهم أطفال عاديون، ولا توجد عندهم أي اختلافات عن غيرهم من الأطفال الآخرين، والاهتمام بهم بتقديم برامج تعليمية لهم تساعد على القدرة التواصلية الجيدة إما عن طريق النطق أو عن طريق لغة الإشارة وهذا ما

تتميز به مادة التربية الموسيقية واستغلال الأداء الحركي وتعزيزه وتنميته لهم عن طريق الأنشطة المختلفة؛ مما يساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

- غير قادرين على التفاعل الاجتماعي:

وهي الفئة التي تكون الإعاقة السمعية عندهم في مستويات مرتفعة جداً، وتؤثر سلباً في حالتهم النفسية، وتجعلهم ينيلون إلى العزلة الاجتماعية، والامتناع عن التفاعل مع البيئة المحيطة بهم بشكل شبه دائم. (مجد خضر، ٢٠١٦)

٤- الخصائص الجسمية:

أثبتت الدراسات الميدانية أنه لا يوجد فرق بين الفرد المعاق سمعياً والعادي من حيث النمو الجسمي من حيث النمو والتغيرات التي تحدث فيه من حيث الطول والوزن في جميع المراحل التي يمر بها الطفل المعاق سمعياً فهو كمنظيرة العادي تماماً ولذلك لا توجد فروق ظاهرة بالنسبة للمتطلبات الجسمية للطفل المعاق سمعياً والعادي، ولذلك يتسم المعاق سمعياً في الناحية الجسمية بالتالي: (محمد النوبي، ٢٠٢٢)

- الإتيان بأوضاع جسمية خاطئة.
- تأخر النمو الحركي لديهم مقارنة بالعادين.
- يحتاجون لتعلم طرق بديله للتواصل حتى يتطور النمو الحركي لديهم.
- قلة اللياقة البدنية لديهم.

كما يمكن التغلب على الآثار السلبية للإعاقة السمعية على النمو الجسمي منذ البداية بالتدريب الحركي الموجه والمتواصل لدى الطفل، وبخاصة للأعضاء المتعلقة بجهاز الكلام والسمع، كالصدر والحلق والرئتين والأحبال الصوتية والفم، وذلك حتى لا تصاب تلك الأعضاء بنوع من الركود يؤدي إلى اختلاف النمو الجسمي والحركي لها.

وهذا ما هدفت إليه دراسة (غادة أبو العطا، ٢٠٢٢) إلى تقديم برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، ولقد تكونت العينة من (٢٠) طفل ضعاف السمع وتراوح أعمارهم بين (٥ - ٨) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، لكل واحدة (١٠) أطفال، وقد استخدمت مقياس الذكاء ل (بينيه) الصورة الخامسة، وبناء مقياس المهارات اللغوية، وأوضحت النتائج فعالية البرنامج القائم وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما هدفت دراسة (العربي محمد مرسى، ٢٠١٦) إلى تقديم برنامج تدريبي قائم على الأنشطة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من سن (٩ - ١٢) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل

واحدة (١٠) أطفال، واستخدم فيها مقياس المهارات اللغوية للأطفال ضعاف السمع، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج القائم وتنمية بعض المهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبية للأطفال ضعاف السمع عن المجموعة الضابطة.

وأوضحت دراسة (عبدالستار سلامة، ٢٠٠٩) إلى تأكيد فاعلية برنامج تدريبي للتواصل اللغوي على تحسين التوافق النفسي لدى ضعاف السمع في الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي، وتكونت العينة ممن (٣٠) طفلاً قسمت إلى (١٥) طفل للمجموعة التجريبية و(١٥) أخرى للضابطة، واستخدم الباحث مقياس التوافق من إعداده، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية وأن البرنامج لديهم لتحسين التوافق اللغوي والنفسي لديهم.

أما دراسة (إيناس نور الدين، ٢٠١٩) فهدفت إلى فاعلية برنامج قائم على التكامل الحسي لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال ضعاف السمع، وكانت العينة (١٢) طفل ضعاف السمع، ويتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) من ذوي النشاط الزائد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تتكون من (٦) أطفال، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقدم لصالح المجموعة التجريبية.

وأوضحت دراسة (تفاحة بوثلجة، ٢٠٢١) إلى فاعلية استراتيجية الحواس المتعددة في تنمية المهارات القرائية عند ضعاف السمع، وتكونت العينة من (٣٠) طفل من الصف الأول الابتدائي، وتم توزيعهم على مجموعتين أحدهما تجريبية (١٥) طفل والأخرى ضابطة (١٥) طفل من المعاقين سمعياً، وأسفرت النتائج عن فاعلية الاستراتيجية المقدمة لصالح التجريبية باستخدام الحواس المتعددة.

ثانياً- المخل البصري:

فالمدخل البصري يعني بتوظيف حاسة البصر متكاملة مع الحواس الأخرى في التعليم ومن ثم تعددت تعريفاته لدى التربويين، فقد عرفه (ماهر صبري، ٢٠٠٢) بأنه: مدخل تدريس يعتمد فيه المعلم على الخبرات المرئية، والوسائل البصرية لتوصيل الرسائل التعليمية إلى المتعلم وذلك من خلال حاسة البصر.

وعرفه (على محسن، ٢٠٠٩) بأنه: نمط تدريس يقوم على الإدراك البصري في عملية التعلم، ويتم من خلاله تحصيل المعارف في أثناء مشاهدة العلامات والأشكال وربطها بالضوء ومدته.

وعرفته (نانا زويد، ٢٠١٤) بأنه: مجمعة أنشطة تعليمية تعليمية تهدف إلى توظيف القدرات البصرية من خلال قيام المتعلم بتكبير المعلومات والأشكال الممتلئة بصرياً، والقيام بعمل تمثيلات بصرية مكانية للمعلومات والأفكار السابقة الموجودة في البنية المعرفية، بحيث يتم استيعاب الخبرات الجديدة من خلال بعض الوسائل البصرية مثل: الصور التوضيحية،

ومقاطع الفيديو، خرائط مفاهيم، متشابهات أشكال.

ومن خلال عرض التعريفات السابقة تبين أن: المدخل البصري يعتمد على وجود مثيرات بصرية مثل الضوء الملون تدفع العقل للتفكير في أثناء رسم الصورة الذهنية للأشكال والرسومات والصور المقدمة في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة إليها.

- أهمية المدخل البصري:

إن الطفل يولد مزوداً بمجموعة من القدرات البصرية التي يجب توظيفها في مراحل التعليم الأولى، والعمل على توسيع البنية المعرفية لديه من خلال عملية التمثيل باعتبارها المسئولة عن استقبال المعلومات ووضعها في التراكيب المعرفية، وعملية المواءمة باعتبارها مسئولة عن تعديل البنية المعرفية، لتتناسب مع ما يستحدث من مثيرات، والتمثيل والمواءمة عمليتان تكمل كل منهما الأخرى، لتصبح البنية المعرفية أكثر قدرة على تكوين المفاهيم، لذا احث (بياجيه) على تفعيل العمليات العقلية والوظائف الذهنية بالشكل الذي يساعد المتعلم على عمل تمثيلات بصرية للمعلومات، واستخدام الأنشطة البصرية مثل: الرسوم، الأشكال، الصور، الضوء لتمثيل الأفكار المجردة. (كمال زيتون، ٢٠٠٢)

ويستند المدخل البصري إلى التعلم المستند إلى الدماغ، الذي يهتم بكيفية عمل المخ، وتنشيط القدرات البصرية بشكل متكامل مع المسئول عن العمليات اللفظية، فيؤدي إلى عمل ارتباطات بصرية، وتكوين تصورات عقلية الموضوعات والأشكال والمفهوم؛ مما يؤدي إلى بقاء أثر التعلم. (دعاء درويش، ٢٠١٣)

ويحقق استخدام المدخل البصري في التدريس عديداً من المزايا منها: (Anderson,

2003, Lauridsen, 2016)

- إعطاء صورة شاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته.
- توضيح العلاقات القائمة بين الأفكار والأشكال، والصور ومدى ترابطها وتطورها.
- توصيل المعلومات بشكل مبسط.
- تيسير استيعاب الشكل أو المعرفة واسترجاعها.
- إيجاد بيئة تعليمية أكثر جاذبية للتعلم الأمر الذي يحفز التعلم ويزيد التركيز ويلفت الانتباه.
- ينمي ملكة التفكير والتأمل لدى الأطفال.
- إثارة الدافعية نحو التعلم نظراً لعنصر التشويق وهو الضوء الملون.
- استثارة الخيال وتوليد الأفكار.
- زيادة التحصيل ونمو مهارات التفكير.
- تنظيم البنية المعرفية ونمو مهارات الإدراك البصري.
- ممارسة عمليات ذهنية بشكل فعال.
- تثبيت المعلومات في الذاكرة لفترة طويلة.

- توفير وقت المعلم وجهده الذي يبذله في عملية الشرح والتفسير، وتجنب الوقوع في اللفظية.
- **خطوات التدريس باستخدام المدخل البصري:**
 - حددت (بشرى عبد الرحمن، وسليمان أحمد، ٢٠١٨) خطوات المدخل البصري فيما يلي:
 - ١- عرض الشكل أو النموذج.
 - ٢- رؤية العلاقات المتضمنة بالشكل
 - ٣- ربط العلاقات القائمة بواسطة الشكل.
 - ٤- إدراك الغموض أو الفجوات في الشكل.
 - ٥- التفكير البصري في الشكل.
 - ٦- تخيل الحل من خلال الشكل المعروض.
 - ومن ثم يمكن تحديد خطوات استخدام المدخل البصري في تنمية الأداء الحركي الموسيقي فيما يلي:
 - ١- عرض الشكل الإيقاعي.
 - ٢- عرض الإضاءة الملونة مع قيمة وزمن العلامة أو الشكل الإيقاعي.
 - ٣- ربط الإضاءة الملونة بالشكل المعروض مع أداؤه حركياً بالتصفيق والمشى.
 - ٤- عزف الشكل الإيقاعي مع عرض الإضاءة الملونة.
 - ٥- الربط بين المكون المعرفي الإيقاعي والأداء الحركي له مع الإضاءة الملونة.
 - ٦- التدريب المستمر عليها حتى تتميتها من خلال عرض الضوء الملون ومدته وزمنه للإيقاع.
 - ونجد أن هناك العديد من البحوث والدراسات السابقة أكدت على ذلك منها:
 - دراسة (أحمد عواد، ٢٠٠٤) التي تهدف إلى استخدام التعليم عن بعد كمدخل لتعليم الطلاب الصم بالجامعة، وكانت عينة الدراسة بعض طلاب الجامعة المعاقين سمعياً، واستخدم المدخل البصري في التعلم عن طريق الانترنت، وأسفرت الدراسة عن نجاح وتفوق عينة البحث في المدخل البصري لصالح المجموعة التجريبية.
 - وهدفت دراسة (مروة صديق، ٢٠١٤) إلى أثر استخدام المدخل البصري المكاني في تدريس العلوم لتلاميذ بمدارس الصم، وكانت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثامن بمدارس الأمل بالفيوم، واستخدمت المنهج شبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة، وأسفرت النتائج عن نجاح المدخل البصري للمجموعة التجريبية للتلاميذ المعاقين سمعياً.
 - كما هدفت دراسة (Miller, 2011) إلى معرفة أثر استخدام مداخل بصرية متعددة (مقاطع فيديو، الرسوم، الصور التوضيحية) في اكتساب المصطلحات العلمية لدى طلاب الصف الحادي عشر، وكانت نتيجة عينة الدراسة (٢٠) طالب من الصف الحادي عشر، واستخدم المنهج التجريبي على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت النتائج عن فاعلية ونجاح المدخل البصري لصالح المجموعة التجريبية عينة البحث.
 - وأوضحت ذلك دراسة (نشوى نصر، ٢٠٢٠) إلى فاعلية بيئة تعلم الكترونية قائمة على

المدخل البصري في تنمية مهارات إنتاج القصة الالكترونية، وكانت عينة الدراسة (١٦) طالبة معلمه بالمستوى الثالث ببرنامج التربية الخاصة معاقين سمعياً بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم، واستخدمت المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، وأسفرت النتائج عن نجاح وفاعلية المدخل البصري لصالح المجموعة التجريبية عينة الدراسة للطلالات المعاقين سمعياً.

ثالثاً- الموسيقى والأداء الحركي:

تشكل الموسيقى جزءاً هاماً من حياة الطفل، فالطفل يحتاج إليها في وجوده اليومي، فهو يستمتع بالحركة الإيقاعية أثناء هدهدته وهو يناغي بصوته ويسمع أصواتاً محيطية به، وإذا أراد شيئاً هو يصدر صوتاً ما فيحب هذا الشيء، والطفل يناغي ويغني، وقد يكون غناؤه هذا إلا معنى له ولكنه غناء يعبر عن سعادته، ويسعى إلى النقر على الآلات إن وجدت وهو يرقص على نغمات الموسيقى عندما يستمتع لها، فالطفل الصغير يظهر العديد من الانفعالات من خلالها، وبذلك فهي تعمل على تنمية شخصيته بطريقة متوازنة ومتكاملة من جميع مكوناتها. (خيري الملط، ١٩٩٤)

والنشاط هو الجهد المبذول من قبل الفرد أثناء بعمل معين مستخدماً أساليب ووسائل معينه، وفي الموسيقى هو الأداء الذي يقوم به الفرد مستخدماً العناصر الموسيقية الأساسية ومنها الإيقاع بصورة مختلفة تتمثل في (العزف والتعبير الحركي).

ويساعد النشاط الموسيقي الوعي الفني والتذوق الإيقاعي وتنمية الإدراك الحسي والقدرة على الاستماع وآدابه، ولذلك وجب الالتفات إلى هذا النشاط الموسيقي وتعميقه شريطة أن تعمل على تحسين المهارات السمعية، القدرة على الانتباه أو الإحساس بالإيقاع، الحركة الدقيقة، استخدام الآلات الموسيقية، والقدرة على الاندماج في الناحية الاجتماعية، الحركة الجسمية، للطفل المعاق سمعياً وذلك من خلال (العزف والتعبير الحركي). (سمية الجميل، هالة الجرواني، ١٩٩٩)

ويُعد العزف على الآلات الموسيقية المتعة الحقيقية لجميع الأطفال ويختلف المتخصصون في تحديد البداية الحقيقية لتعلم الأطفال العزف على الآلات الموسيقية فالبعض يرى أنه يجب أن يتعلم الطفل العزف على الآلات اللحنية قبل الآلات الإيقاعية قد تؤدي إلى توصيل الطفل إلى تقدم كبير في العزف على الآلات الإيقاعية. (إكرام مطر، ١٩٨٢)

ومن المفيد تشجيع الطفل على اكتشاف شخصية كل آلة، وعن طريق المعلم لرأي الطفل نصل إلى توضيح شخصية كل آلة بطريق غير مباشر، وذلك يخدم أكثر من هدف، ويتم عزف الأطفال المعاقين سمعياً (ضعاف السمع) على آلات الباند الآتية: (أميرة فرج، ١٩٨٢)

- ١- **آلة الطبلة:** تعتبر من الآلات المحبوبة لدى الأطفال ، لأنها تحاكي مصادر الطرق البدائية التي استخدمها الأطفال قبل تدريبهم على فهم آلات الفرقة الإيقاعية. والطبلة تعطي الإحساس بالقوة، ويناسبها أداء الوحدة الموسيقية للقطعة، وكذلك نهايات العبارات (بالطبع هذا في الصفوف المتقدمة)، كما يمكن استخدامها لإعطاء مؤثرات ضوئية بصورة طويلة للإحساس بقيمة وزمن إيقاع النوار، ويتم العزف  بإيقاع النوار $Q q$.
- ٢- **آلة المثلث:** وهي آلة تعطي صوتاً رناناً صافياً، ويتمكن عزفه من أداء النماذج الإيقاعية السريعة، علاوة على النماذج الإيقاعية البطيئة، ويمكن الحصول على صوت متتابع إلى حد ما، وذلك بطرق الثلاث جوانب للمثلث بصورة مستمرة وبسرعة على قدر المستطاع. ويتم استخدام المؤثر الضوئي بصورة أقصر من مدة النوار ويعطى نصف زمنا بالكروش بلون ضوء مختلف عن النوار، ويتم العزف عليها بإيقاع $E n$.
- ٣- **آلة الرق:** وهي أيضاً آلة محبوبة للأطفال، لأنها تماثل الدفوف الكبيرة التي يراها الأطفال في فرق الموسيقى في السينما والتلفزيون، والدف أيضاً كالتبلة يناسبه أداء الوحدات الأساسية ، وإن كان في بعض الأحيان يؤدي زخارف على الصنوج التي تكون معلقة في الإطار الخشبي المحيط بالدف ، ويمكن إصدار الصوت بطرق جلد الدف على ركبة الطفل أو كوعه، يتم استخدام المؤثر الضوئي بصورة سريعة للإحساس بقيمة الإيقاع وزمنا نصف مدة الكروش بلون ضوئي مختلف عن النوار والكروش وهو الدوبل كروش ويتم عزف عليها بإيقاع $S y$  .

وتهدف من الناحية التربوية للمعاقين سمعياً الآتي:

- اكتساب مفهوم الطاعة والنظام بطريق غير مباشر وهو الامتثال لأوامر القائد في الأداء أو التوقف.
- تنمية التأزر الحسي الحركي.
- تنمية الشعور بالانتماء. (أمل مختار، ١٩٨٢)

وتهدف من الناحية التعليمية إلى:

- تأكد إدراك الوحدة الموسيقية (q) وتنمية انتباه الطفل للإحساس بالنماذج الإيقاعية التي يتضمنها التمرين (q ، n ، y) مع الإحساس بالسكته المقابلة.
- الإحساس بالنفس الموسيقي.
- إتقان العزف على كل آلة مرة ثم العزف جماعي لكل الآلات المشتركة.
- يقيم التعبير عن كل إيقاع ذكر بالأداء الحركي بالتصفيق والمشى. (نبيله أفي، ١٩٨٩)

ما يختص بالإيقاع للطفل المعاق سمعياً:

- أن يكون إيقاع التمرين بسيطاً وفيه تكرار.
- أن يصاحبه الطفل المعاق سمعياً بالتصفيق والمشى بمصاحبة المؤثر الضوئي بطولية وقصرة حسب قيمة وزمن الإيقاع المقدم له.

الأداء الحركي:

يختلف نمو الطفل المعاق سمعياً عن نمو الطفل السوي في الجوانب (العقلية، والوجدانية، والاجتماعية، والحركية) بدرجات متفاوتة، أن تأخره الحركي يظهر منذ الولادة، فالطفل الرضيع المعاق سمعياً يرفض الاستجابة إلى أي مثير، بينما يستجيب له، بل ويطلبه الطفل السوي في نفس المرحلة العمرية. (فاروق صادق، ١٩٨١)

كما أثبتت العديد من الدراسات، أن الطفل المعاق سمعياً لديه قصور في أداء الوظائف الحركية، ويميل إلى تأخر النمو والتعلم الحركي، وأنه توجد علاقة موجبة بين الكفاءة الحركية والعمر الزمني. (فتحي السيد عبد الرحيم، ١٩٨١)

وفى دراسة حول النمو البشري وطبيعة الموسيقى، وجد أن الإيقاع موجود في جميع مجالات الحياة، وأن الموسيقى والحركة تتدخلان معاً جيداً، فنوعيات الحركة هي نفسها نوعيات الصوت. فالحركة قد تكون قوية ضاغطة، كما قد تكون هادئة رقيقة ناعمة، وقد تكون مفاجئة متدفقة، كما قد تكون بطيئة متأنية، وقد تكون كبيرة واسعة وأيضاً صغيرة ضيقة، كما أنها أفضل الوسائل التي تساعد الطفل المعاق سمعياً في إدراك العناصر الموسيقية المختلفة من إيقاع ولحن وتظليل وشكل، وذلك لطبيعتها الملموسة وغير المحددة. (Bevans, J, 199)

وأثبتت العديد من الدراسات أن قدراً كبيراً من نمو الطفل يتوقف على إدراكه لأعضاء جسمه، والدور الذي يمكن أن يؤديه كل عضو، فالتجارب الأولى التي يتعلمها ترجع إلى أدائه الحسي الحركي. (Gingland, D, 1995)

ولم يترك باحث في مجال المعاق سمعي والحركي بحثه إلا وأشار إلى أهمية الحركة في تحسين التآزر الحركي، بإعتراه إحدى الصعوبات التعلم التي يتصف بها أغلب الأطفال المعاقين سمعياً، وإن كان التآزر الحركي هاما في حياة الطفل المعاق سمعياً بشكل عام، فإنه ضرورة لا غنى عنها لتعلم العزف على إحدى الآلات الموسيقية، فالعزف ليس إلا مجموعة من الحركات يؤديها العازف بعضلات معينة في أزمنة معينة تتطلب أدق أنواع التآزر، خاصة بين عضلاته الدقيقة (العينين والأصابع). وهذا مما يؤكد أن للحركة دوراً هاماً في استنفاد بعض الطاقة المكتوبة لدى هؤلاء الأطفال المعاقين سمعياً، وتوزيعها توزيعاً صحيحاً.

(Bevans, J, 1999)

وأن النشاط الحركي الجماعي، يخلق بين هؤلاء الأطفال روحاً اجتماعية هم في أشد الحاجة إليها؛ مما يرفع من روحهم المعنوية، ويزيد من ثقافتهم في أنفسهم. (كمال مرسى، ١٩٧١)

فالطفل ينمو ويتعلم الكثير عن طريق اللعب والنشاط التلقائي، وقد قدر المربون قيمة اللعب لذلك استخدموه في التربية، غير أن المربين الموسيقيين تنبهوا إلى عنصر هام يميز دور الطفولة، ذلك هو تأثير الإيقاع في الطفل واستجابته الطبيعية للإيقاع، واستغلوا في التربية بمعناها العام ثم في التربية الموسيقية. (عائشة صبري، سميحة الخولى، ١٩٥٨).

ويرى "حامد الفقى" أن اللعب مطلب من مطالب الإنسانية ينمو الطفل جسماً وسمعياً واجتماعياً. (حامد عبد العزيز الفقى، ١٩٧٤)

ويذكر "أرنولد أرنولد" Arnold Arnold "أن الأطفال في هذا القرن فقدوا الكثير من الحرية الشخصية، ولم يعد باستطاعتهم إصلاح العجز أو النقص الذى سببه الحرمان من اللعب، فالأطفال في حاجة إلى اللعب حتى يصبحوا قادرين على التعاون والمعرفة، وحب الناس، وهذه الصفات لا بد من الاهتمام بها تماماً كالاهتمام بالمهارات الأكاديمية.

(Arnold Arnold, 197)

والألعاب الموسيقية (القائمة على الربط بين الإيقاع واللعب) نفذ إلى جانب الغناء من أهم أركان التربية الموسيقية في المرحلة الأولى؛ وذلك لأنها تهيئ للطفل فرصة طيبة للنمو الجسمي والسيطرة العضلية وهى مجال خصب للتعبير الذاتى وتصرف الطاقة الحيوية الزاخرة، كما أنها تعدل سلوك الطفل الاجتماعي فهو يتعود في أدائه لتلك الألعاب على الاندماج التام في المجموعة والعمل على نجاحها. (عائشة صبري، سميحة الخولى، ١٩٥٨)

وترى (أميرة فرج، ١٩٨٢) أن تعطى للطفل ألعاباً تهدف لإكسابه أنماط سلوكية إيجابية (كالنظام - التعاون - الطاعة - حسن التصرف - ألعاب لتنمية الخيال - ألعاب حرة لتنمية الناحية العضلية).

تستخدم الحركة الجسمية كوسيلة من وسائل التعبير عن مضمون إيقاعات أو عن ميزان أو عن عبارات موسيقية، وتعتبر الاستجابة الموسيقية لهذه المؤثرات السابق ذكرها سواء داخلياً أو خارجياً هي العنصر الأساسي في الأداء الحركي.

ويواجهنا في البداية مشكلة استيعاب الإيقاع للطفل وكيفية توصيله عن طريق أدائه بالحركات عن طريق الإحساس بقيمته الزمنية وكيفية عزفه من خلال استخدام أنشطة موسيقية متنوعة وآلات الباند. (جيلان أحمد عبدالقادر، ١٩٨٨)

وممارسة الطفل الإيقاع الحركي عن طريق أدائه بالتصفيق أو المشي أو العزف يساعد على التآزر الحسي الحركي بين أعضاء الجسم؛ مما ينتج عنه تنمية نواحي النشاط السمعي

وتنمية الإحساس (بالقيمة - التخيل - الانتباه - التذكر - الفهم - تقدير المساحة والفراغ).
(وني شاكر، أميمة أمين، ١٩٧٢).

مفهوم الأداء الحركي:

هو علم وفن في آن واحد مبني على الإحساس والإدراك والأداء يخلق إندماجاً تاماً بين
الذهن والسمع وأعضاء الجسم. وممارسة الطفل الإيقاع حركياً تقوم على تكرار عدد من الأفعال
النفسية والعضلية المتناهية في البساطة، وأداء هذه الأفعال يتطلب إدراكاً واستجابة سريعة بين
أعضاء الجسم والأوامر الصادرة إليها من المراكز الحسية والعصبية في المخ. (عائشة سليم،
أميمة أمين، ٢٠٠٢)

أو هو عبارة عن وسيلة تعبيرية بين الحركة والإيقاع تمكن الطفل من الإحساس والتعبير
الموسيقي وهي تشكل في مجموعها فناً متكاملًا متصل اتصالاً وثيقاً بالحياة والحركة، ويكون
أكثر مرونة جسميه بعد أداء العديد من التدرجات الإيقاعية ويكون أكثر قدرة على التحكم في
الحركة وعزفها. حيث أنه يحفز عقل الطفل وتقوية ذاكرته وتذكره. (Stanley Sadie, 2009)
فائدة الأداء الحركي للطفل المعاق سمعياً:

- ويتم ذلك عن طريق الأداء الفردي لإيقاع واحد أو الأداء الجماعي لتمارين كامل، وترجع
أهمية الأداء الحركي للطفل المعاق سمعياً للآتي:
- يساعد هؤلاء الأطفال على الانتباه والتركيز.
 - يساعد هؤلاء الأطفال على الثقة بالنفس والتعبير عن الذات.
 - يساعد هؤلاء الأطفال على أهمية العمل الجماعي واحترام أداء الآخرين.
 - يساعدهم على المشاركة وقيمة الدور في الجماعة.
 - يساعدهم على التأزر الحس حركي.
 - يساعدهم على الإحساس بقيمة الزمن والإحساس به عن طريق التعبير عنه بالحركة
(بالتصفيق أو بالإيقاع).
 - يساعدهم على الأداء الإيقاعي بالحركة والإحساس للإيقاع عن طريق تأثير الضوء من
خلال صورته الزمنية لقيمة الإيقاع المقدم للطفل المعاق سمعياً ولكل إيقاع ضوء ملون
يختلف عن ضوء الإيقاع الآخر. (كاميليا عبد الفتاح، سعاد النيان، ٢٠٠٢).
- هدفت دراسة (عبله محمد أحمد إبراهيم، ١٩٨٠) إلى تأثير كل من الموسيقى والمرأة
على لافع مستوى الأداء في التعبير الحركي دراسة مقارنة على عينة تكونت من مجموعة
أطفال قسمت إلى ثلاثة مجموعات الأولى مجموعة المرأة، والثانية مجموعة الموسيقى، والثالثة
مجموعة المرأة والموسيقى، وقد استخدمت جملة بالية مع مصاحبة الموسيقى بكلية التربية، وقد

أسفرت النتائج إلى نجاح تأثير كل من الموسيقى والمرأة على رفع مستوى الأداء الحركي في مادة البالية كأحد أنواع التعبير الحركي والذي يدرس لطالبات التربية الرياضية بمصر. وهذا ما هدفت إليه دراسة (سوزان عبدالله، ١٩٩٥) عن أثر تطبيق بعض الأنشطة الموسيقية على الأطفال المعاقين حركياً (شلل الأطفال)، للاستفادة منها في محاولة تنشيط مركز وأعضاء الحركة في أجسامهم لمساعدتهم على التكيف الحركي، وكانت العينة (١٢) طفل مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت أنشطة مختلفة تعتمد على بعض الأناشيد المناسبة لعينة الدراسة لتنمية أداء الحركي للأطفال. وتم قياسها عن طريق اختبار تحصيل للإيقاعات المستخدمة داخل الأناشيد، أسفرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية. كما هدفت دراسة (سلمان البلوشي، ٢٠٠٦) عن برنامج تجريبي مقترح للأطفال الصم والبكم يستخدم المقاطع اللفظية الخاصة بهم مقترنة ببعض العلاقات الموسيقية الإيقاعية، وكانت عينة الدراسة (٢٠) طفل عمر ٩ سنوات، مع استخدام اختبار تحصيلي للأشكال الإيقاعية، وبعض آلات الباند. (الطبل، والمثلث، والدف). وكانت مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة (١٠) أطفال لكل مجموعة، وأسفرت النتائج عن ثبات فاعلية البرنامج. لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة (تمارة محمود عقلة، ٢٠٠٧) هدفت إلى استخدام التعبير الموسيقي الحركي في أغاني ألعاب الأطفال، وكانت عينة الدراسة من الأطفال التي بالسنوات الأخيرة من المرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع وصف دقيق وبيحادي تامة بغرض إبراز المشكلة على حقيقتها، وأسفرت النتائج عن إيجابية الطريقة المستخدمة لصالح عينة البحث الأطفال في الصفوف الأخيرة الابتدائية بمدارس الأردن.

أما دراسة (نبيلي العطار، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون، وكانت عينة الدراسة تتكون من (١١) طفل وطفلة بالمركز التربوي النموذجي بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، وتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات، وقد تراوحت نسب ذكاؤهم من (٦٦ - ٥٠) من أطفال فئة ذوي التخلف، وقد استخدمت قياس أداء المهارات الحس الحركية للأطفال متلازمة داون من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج إلى فعالية البرنامج المقدم بالأنشطة الموسيقية والتعبير الحركي بالمشيرات المعنية والعزف بالآلات الباند مما أدى إلى تحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون.

كما هدفت دراسة (هيام هلال إسماعيل، ٢٠١٧) إلى التعرف على أثر الأناشيد في تنمية

القيم التربوية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٥٥) معلماً من معلمي الطفل المعاق سمعياً، واستخدمت الباحثة استبانة تحليل محتوى النشيد، واستمارة تقدير المعلمين، واستخدمت أيضاً المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى، وقد أسفرت النتائج عن أن هناك عدة قيم تربوية قد تم تنميتها لدى معلمي المعاق سمعياً. وايضاً هذا ما أوضحه دراسة (نهى عبد الحميد، ٢٠٢٠) فعالية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الانفعالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الشديدة، وكانت عينة البحث (٢) طفل مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة وسيلة ضوئية بمصاحبة الأنشطة الموسيقية المقدمة للطفل الأصم، واستخدمت اختبار المصفوفة المتتابعة، ومقياس المهارات الانفعالية، وأسفرت النتائج عن نجاح البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة عن الموسيقى والأنشطة وتنمية الأداء والتعبير الحركي للأطفال المعاقين بصفة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة. مما دعى الباحثة لاستخدام طريقة جديدة من خلال تأثير الضوء من خلال طول أو قصر زمنه لإعطائه الإحساس بالقيمة الزمنية لتعليم الإيقاعات مع آلات الباند وهي (q النوار Q، n ت ت E، y ت ت ت ت S) للطفل المعاق مسعياً ذات درجة (٤٠ - ٧٠) ديسيل لذوي الأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات بفصول الروضة بمدرسة الأمل (الصم والبكم) بمدينة ههيا بمحافظة الشرقية نظراً لمكان سكن الباحثة.

إجراءات البحث:

تتمثل في الإجراءات المنهجية المنتجة في البحث وتشمل:

- شرح المنهج المستخدم (الوصفي، التجريبي).
- العينة.
- أدوات البحث.
- تنفيذ البحث.
- كذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج.

أولاً- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو الذي يهدف إلى وصف الوضع أو الظاهرة أو الأحداث الحالية على نحو ما هي عليه في الواقع والعمل على تفسيرها من خلال تحديد العوامل والظروف والعلاقات التي توجد بينها ومن ثم التنبؤ بما يمكن أن تكون عليه مستقبلاً. وللمناهج الوصفية عدة أنواع فمنها الدراسات المسحية (المسح للمدرس - مسح الرأي العام - المسح الاجتماعي) وغالباً ما يستخدم في الأبحاث المستخدمة لهذه الدراسات وسائل (الملاحظة الشخصية - المقابلة المقننة - استفتاء - استبيان - استطلاع رأي)، ومن أنواع

الدراسات الوضعية ما يعرف بدراسات العلاقات المتبادلة مثل: (دراسة الحالة العلمية المقارنة والدراسات الارتباطية. (ديو بولد، فان دالين، ترجمة محمد نوفل، ١٩٦٩)

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وهو أدق أنواع البحوث وأفضل طرق البحث. ذلك أنه يتسم بالموضوعية، كما أن الباحثة عند استخدامها لهذا المنهج تستطيع أن تتحكم في العوامل المختلفة التي تؤثر في الظاهرة موضوع البحث. الأمر الذي يمكنها من اختبار صحة الفروض للوصول إلى العوامل التي تسبب الظاهرة أو تؤثر فيها بقدر كبير من الدقة، وقوام هذا المنهج المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث تمتاز التجارب بالضبط والعزل والقياس والموضوعية، ومن أهم أنواع التجارب والتصميمات التجريبية طرق المجموعة الواحدة وطرق المجموعات المتكافئة وطرق تدريس المجموعات (التجريبية - الضابطة). (ديو بولد، فان دالين، ترجمة محمد نوفل، ١٩٦٩)

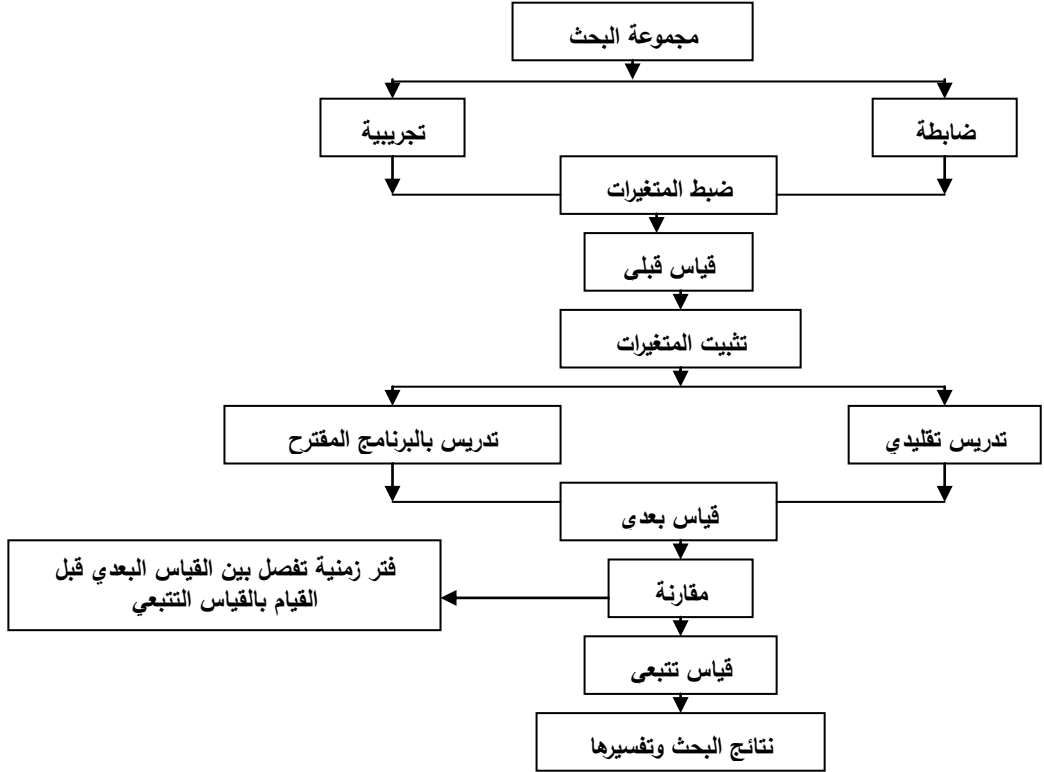
وقد طبقت الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث لإعداد الإطار النظري وأدوات البحث، والبرنامج المقترح، كما استخدمت الباحثة هذا البحث أيضاً المنهج التجريبي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) لأطفال الروضة المعاقين سمعياً. ويتم تحديد المستوى (للأداء الحركي الموسيقي) قبلياً للمجموعتين، ثم يتم التدريس للمجموعة التجريبية بالأسلوب المقترح (المدخل البصري الملون بالأنشطة الموسيقية على آلات الباند: الطبلية المثلث الدف)، وتستمر المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي (العادي). ويعاد تطبيق القياس لتحديد المستوى للأداء الحركي الموسيقي للمجموعتين بعد التطبيق.

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث ومجموعاته وعدد أطفال الروضة المعاقين سمعياً

المجموعة	عدد الأطفال بالروضة	تطبيق قبلي	التدريس	تطبيق بعدي
التجريبية	١٠	اختبار تحصيلي للأداء الحركي الموسيقي (عزف - تعبير حركي)	المدخل البصري الملون	اختبار تحصيلي للأداء الحركي الموسيقي (عزف - تعبير حركي).
الضابطة	١٠	اختبار تحصيلي للأداء الحركي الموسيقي (عزف - تعبير حركي)	بالطريقة التقليدية العادية المتبعة	اختبار تحصيلي للأداء الحركي الموسيقي (عزف - تعبير حركي).

• خريطة إجراءات البحث:



يوضح هذا الشكل خريطة لإجراءات البحث التي تقوم بها الباحثة وتتمثل في مجموعة البحث المكونة من (ضابطة - تجريبية)، ويلبها ضبط المتغيرات، وبعدها يتم قياس قبلي للمجموعتين ثم مقارنة النتائج للتأكد من عدم وجود فروق بين المجموعتين في متغيرات البحث (الأداء الحركي الموسيقي) وبعد ذلك يتم تدريس الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وهي الطريقة المتبعة في مدارس الأول (الصم والبكم)، ويتم تدريس الدروس بالبرنامج المقترح الأداء الحركي الموسيقي عن طريق المدخل البصري الملون للمجموعة التجريبية، وبعدها يتم قياس بعدي عن طريق الاختبار التحصيلي للأداء الحركي الموسيقي (العزف - تعبير حركي)، وبعدها يتم مقارنة النتائج وتفسيرها.

ثانياً - عينة الدراسة:

قامت الباحثة من أجل اختيار العينة بجولة شملت مدارس الأمل (للمعاقين سمعياً) في مدينة ههيا والزقازيق وأبو كبير، والإبراهيمية، وفاقوس.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من أطفال الروضة مدارس الأمل (للمعاقين سمعياً) ذات قياس سمعي (٤٠ - ٧٠) ديسيل، في مدينة ههيا محافظة الشرقية التابعة لإدارة ههيا التعليمية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) والذي يبلغ عددهم عشرون طفلاً مقسمين إلى مجموعتين عشرة أطفال بالروضة للمعاقين سمعياً للمجموعة التجريبية، وعشرة أطفال بالروضة للمعاقين سمعياً للمجموعة الضابطة، وذلك لأنها محل إقامة الباحثة.

اختيار العينة:

قد تم اختيار عينة البحث وعددها (٢٠) طفل وطفلة بطريقة غير منتظمة وغير قصديه من أطفال الروضة المعاقين سمعياً ذات قياس سمعي (٤٠ - ٧٠) ديسيل وتم تقسيمهم إلى عشرة أطفال للمجموعة التجريبية، وعشرة أطفال للمجموعة الضابطة.

جدول (٢) عينة للأطفال في مجموعتي البحث

الملاحظات	العدد الفعلي	العدد الكلي	عدد الأطفال	الفصل	المجموعة	المدرسة
	٢٠	٢٠	١٠	رياض الأطفال المعاقين سمعياً	التجريبية	مدرسة الأمل
			١٠	رياض الأطفال المعاقين سمعياً	الضابطة	(للصم والبكم) بههيا
	٢٠	٢٠				الحجم الكلي للعينة

ضبط المتغيرات:

لدراسة أثر المتغيرات وهو البرنامج المقترح المستخدم في التدريس على المتغير التابع وهو الأداء الحركي الموسيقي، فقد كان من الضروري ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة، سواء كانت ترتبط بخصائص أطفال عينة البحث المعاقين سمعياً، أو المتعلقة بإجراءات البحث، وذلك للتأكد من أن أي تغيير في المتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل فقط ومن هذه المتغيرات ما يلي:

١- العمر الزمني:

بالاطلاع على السجلات المدرسية الخاصة بأطفال عينة البحث في المجموعة التجريبية وجد أن العمر الزمني لأطفال الصف الأول بالروضة يتراوح بين (٤ - ٦) سنوات باستثناء الأطفال الذين بلغ أعمارهم ما يقرب من (٦ سنوات ونصف)، وبالتالي فإن المجموعة متكافئة في العمر.

٢- القائم بالتدريس:

حرصاً على عدم التحيز لأطفال المجموعة التجريبية أو البرنامج المقترح المستخدم في

البحث، فقد قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة العادية (أي دورهم استقبال فقط)، أما التجريبية بالبرنامج المقترح وهو المدخل البصري الملون. وكيفية تقويم أداء الدارسين مرحلي ونهائياً.

ثالثاً- أدوات البحث:

١- اختبار تحصيلي للأداء الحركي الموسيقي. "ملحق رقم (٢)"

أعدت الباحثة استمارة لاستطلاع رأي الخبراء حول محتوى اختبار الأداء الحركي الموسيقي - قبلي وبعدي - الذي يشتمل على سؤالين (إيقاع - تعبير حركي) لدى طفل الروضة المعاقين سمعياً، والتي تهدف لقياس الأداء الحركي الموسيقي لدى افراد العينة.

• الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس الأداء الحركي الموسيقي للأطفال المعاقين سمعياً عن طريق تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً على عينة البحث مع مراعاة توفير نفس الظروف.

• محتوى الاختبار:

يحتوي الاختبار على سؤالين (إيقاع - تذوق) وقد خصص له (١٠٠) درجة تنقسم أسئلة كل سؤال إلى جانب نظري (٣٠)، وآخر عملي خصص له (٢٠).

والهدف من هذا الاختبار هو قياس أهداف (معرفية - مهارية - وجدانية) لمستوى تحصيل للأداء الحركي الموسيقي لأفراد العينة (تجريبية - ضابطة)، وتم تصميم هذا الاختبار في صورة أسئلة تتفاوت في مستوى السهولة والصعوبة لمراعاة الفروق الفردية بين الأفراد.

أ- سؤال الإيقاع: حيث خصصت الباحثة له (٥٠) درجة موزعة بين (٣٠) نظري و(٢٠) عملي. بلغ عدد الأسئلة اربعة أسئلة سؤلين للنظري وسؤلين عملي.

ب- سؤال للتذوق: خصصت له الباحثة (٥٠) درجة موزعة بين (٣٠) نظري و(٢٠) عملي. بلغ عدد الأسئلة اربعة أسئلة سؤلين للنظري وسؤلين عملي.

أولاً- صدق المحتوى:

روعي في إعداد الاختبار أن يشمل الأداء الحركي الموسيقي التي وضع الاختبار لقياسها.

ثانياً- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين وقد أجمع السادة المحكمين في التخصص على صلاحية الاختبار بعد إجراء التعديلات التي أشاروا إليها وبذلك أصبح الاختبار صالح للتطبيق.

ثالثاً- ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة تتكون من (١٢) طفل وطفلة معاقين سمعياً

بالأمل بالزقازيق محافظة الشرقية كتجربة استطلاعية من غير عينة البحث، وذلك للتحقق من صلاحية الاختبار بصورة مبدئية وثباته بفواصل زمني أسبوعين وقد أعطى نفس النتائج مما يدل على ثباته.

البرنامج التدريبي المقترح:

تم إعداد البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية اعتماداً على مجموعة من الخبرات التي صممت بغرض تدريب أطفال الروضة المعاقين سمعياً على الأداء الحركي الموسيقي، وقد تم بناء البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

أ- مصدر البرنامج المقترح:

الإطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث، والتي تناولت تنمية الأداء الحركي الموسيقي، ومنها دراسة (نهى عبد الحميد، ٢٠٢٠، سلمان البلوشي، ٢٠٠٦) والتي أكدت فيها على أهمية تنمية الأداء الحركي الموسيقي والذي ينعكس أثره على أطفال الروضة المعاقين سمعياً ذات قياس سمعي من (٤٠ - ٧٠) ديسيبيل.

ب- أهداف البرنامج:

تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء الهدف العام لهذا البحث وهو تنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء العناصر الآتية:

- ١- الإيقاع.
- ٢- التدوق.

الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح:

أولاً- الأهداف المعرفية:

تُمكن الأطفال بعد التدريب على البرنامج مما يلي:

- ١- تمييز بين العلامات الإيقاعية المختلفة.
- ٢- تفرق بين شكل كل آلة.
- ٣- تمييز القيمة الزمنية بالأضائة الملونة لكل إيقاع.
- ٤- تمييز بين العزف والأداء الحركي لكل إيقاع وقيمه الزمنية.
- ٥- تمييز بين الإضائة الملونة لكل إيقاع.

ثانياً- الأهداف المهارية:

بعد تدريب الأطفال المعاقين سمعياً على البرنامج المقترح يمكنها أن:

- ١- تصفق التمرينات الإيقاعية المقترحة مع الحركة.
- ٢- توضح الفرق بين طريقة عزف كل إيقاع والآلة الخاصة به.
- ٣- توضح الفرق بين طريقة العزف على كل آلة.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية:

فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً

تتمكن الأطفال بعد التدريب على البرنامج مما يلي:

- ١- تتذوق القيم الجمالية الفنية والموسيقية.
- ٢- تشارك زملائها وجدانياً في المواقف المختلفة.
- ٣- تبدي رأيها حول موضوع التدريب على البرنامج.

أسس بناء البرنامج المقترح:

تم مراعاة مجموعة من الأسس في إعداد البرنامج التدريبي على النحو التالي:

- ١- ارتباط محتوى البرنامج بالأهداف العامة.
- ٢- تقديم الخبرات بشكل متدرج بما يراعى مبدأ الفروق الفردية.
- ٣- تنوع الأساليب التعليمية في البرنامج.
- ٤- إعداد محتوى للبرنامج الموسيقي بما يتناسب مع تنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً.

الفلسفة التربوية للبرنامج المقترح:

تشق فلسفة البرنامج المقترح من فلسفة العصر الحالي والذي يتطلب الوصول لمستوى أدائي عالي ومتميز من الكفاءة لأطفال الروضة المعاقين سمعياً في الأداء الحركي الموسيقي:

- ١- مساعدة أطفال الروضة المعاقين سمعياً على التدريب على البرنامج مما يرفع كفاءتهم ويطور قدراتهم داخل الروضة.
- ٢- العمل على إكسابهم طرق أداء التعبير الحركي الموسيقي والعزف على الآلة المخصصة لكل إيقاع.
- ٣- توفير بيئة تعليمية جذابة لطفل الروضة المعاق سمعياً.
- ٤- يساعد الأطفال على استخدام الأضواء الملونة لأعطاء الاحساس بقيمة وزمن العلامة الإيقاعية بمصاحبة العزف على الآلة.
- ٥- يساعد التدريب في تنمية روح التعاون بين بعضهم البعض.
- ٦- يساعد التدريب في تنمية الحس الموسيقي من خلال البرنامج المقترح.

محتوى البرنامج التدريبي:

وقد تحدد محتوى البرنامج المقترح الحالي فيما يلي:

• المفاهيم الإيقاعية:

النماذج الإيقاعية والسكتات المقابلة لكل علامة إيقاعية.

جدول (٣)

اسم العلامة	شكلها	السكته	زمنها
-------------	-------	--------	-------

النوار	q	Q	وحدة زمنية واحدة
الكروش	n	E	نصف الوحدة الزمنية
الدوبل كروش	sy	S	ربع الوحدة الزمنية

• أساليب التدريب المستخدمة:

- استراتيجية المناقشة.
- استراتيجية التعلم التعاوني.
- استراتيجية العصف الذهني.
- استراتيجية التعلم الذاتي.

• أساليب التقويم المستخدمة:

- أساليب تقويم مبدئي.
- استمارة ملاحظة.
- استمارة التقويم النهائي.

الإعداد للبرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح لأطفال الروضة المعاقين سمعياً بحيث اشتمل على (٤) جلسات، وقد اشتمل برنامج الأداء الحركي الموسيقي على (العزف - التعبير الحركي - آلات الباند)، وقد راعت الباحثة التبسيط أثناء إعدادها للبرنامج، ثم قامت الباحثة بعرض البرنامج التدريبي على الأساتذة المحكمين، وكانت آرائهم كما يلي:

- ملاءمة المحتوى المقترح لتحقيق الأهداف.
 - وضوح الفرق بين الإيقاع والتدوق وأداؤهم حركياً لكل إيقاع.
 - ملاءمة المفاهيم الإيقاعية المتضمنة داخل البرنامج.
 - مناسبة أساليب التدريس المختارة لتحقيق الأهداف.
 - ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل جلسة.
- وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية (ملحق ١)، ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على البرنامج المقترح.

جدول (٤) نسب اتفاق المحكمين

م	العدد النوع	نوع الهدف	مستوى الهدف	معامل الاتفاق
١	الإيقاع النظري: - سؤال الأول - السؤال الثاني	معرفي	تذكر وتطبيق	١.٠٠٠
٢	الإيقاع العملي: - السؤال الأول - السؤال الثاني	مهاري	تناول ومعالجة الأحكام والدقة	١.٠٠٠
٣	التدوق النظري: - السؤال الأول - السؤال الثاني	معرفي	تذكر فهم وتطبيق	١.٠٠٠

فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء
الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً

م	العدد		نوع الهدف	مستوى الهدف	معامل الاتفاق
	النوع	النوع			
	التذوق العملي:		معرفي	تذكر	٠.٩٠
	- السؤال الأول		ومهاري	دقة	
	- السؤال الثاني		ووجداني	وأحكام مع استجابة	

وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات لاختبار التحصيل الموسيقي عن طرق إعادة تطبيق الاختبار مره أخرى بعد ١٥ يوم من التطبيق الأول وتم حساب هذا المعامل باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$ن \text{ م ج س ص} - \text{ م ج س ص} \times \text{ م ج ص}$$

$$= \text{س ص}$$

$$\frac{[ن \text{ م ج س}^2 - (\text{م ج س})^2] [ن \text{ م ج ص}^2 - (\text{م ج ص})^2]}{\sqrt{[ن \text{ م ج س}^2 - (\text{م ج س})^2] [ن \text{ م ج ص}^2 - (\text{م ج ص})^2]}}$$

وتم حساب هذه المعادلة من خلال برنامج الكمبيوتر (SPSS)، حيث كان معامل الثبات ٠.٩٢ وهو معامل ثبات موجب مرتفع يمكن الوثوق به.

الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار:

لحساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، تم ترتيب القيم الزمنية التي استغرقها كل طفل في الإجابة عن أسئلة الاختبار ترتيباً تصاعدياً، ثم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أطفال الإربعاء الأعلى (أسرع طفل)، وكذلك متوسط الزمن الذي استغرقه أطفال الإربعاء الأدنى (أبطأ طفل).

وبعد ذلك تم حساب متوسط هذين المتوسطين الزمنيين والذي تم اعتباره الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار كما هو موضح على النحو التالي:

$$\text{متوسط متوسطي زمن الاختبار} = ١٢٠ \div ٢ = ٦٠ \text{ دقيقة}$$

٣- بطاقة الملاحظة: (من إعداد الباحثة ملحق ٣)

تعد أحد أهم الأدوات التي يمكن استخدامها وبخاصة في البحوث التي تستهدف معرفة الجوانب التقنية الحركية أو المهارية أو بعض أنماط السلوك المعرفي وبخاصة التي يستدل عليها من خلال بنود الملاحظة التي يتعين صياغتها على نحو يتواءم مع طبيعة الموقف المراد ملاحظته، والمتأمل لكثير من الدراسات يلحظ أن معظمها قد يبدأ ملاحظات عشوائية ثم يتم توكيدها في إطار مشكلة البحث، وقد تكون الملاحظة أداة للتوصل إلى نتائج البحث وبخاصة المرتبطة بالأداءات السلوكية. (ديو بولد، فان دالين - ترجمة محمد نوفل، ١٩٦٩)

وقد قامت الباحثة بإعدادها وفق الأداء الحركي الموسيقي ومستوى أداء أطفال العينة التجريبية المعاقين سمعياً وقدراتهم العقلية والمهارية، وذلك للوقوف على مدى تأثير التدريب في تنمية الأداء الحركي الموسيقي ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تواجه بعض الأطفال، وذلك بالتنوع في أساليب التدريس من خلال استراتيجيات مختلفة.

لتحديد معيار استجابة الطفل للتدريبات خلال الحصة لتحديد مستوى أدائه (المعرفي - المهاري - الوجداني) لتحقيق هدف البحث الذي يتمثل في تنمية الأداء الحركي الموسيقي.

رابعاً- تنفيذ التجربة:

بعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة الدراسة والمتمثلة في التقييم التجريبي، واختيار عينة الدراسة، وضبط المتغيرات، قامت الباحثة بإجراء تجربة الدراسة كالآتي:

- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة قامت الباحثة بتطبيق:

• اختبار (الأداء الحركي الموسيقي) على أفراد العينة النظري في يوم ٢٥ / ٢٠٢٢/٩م الموافق الأحد، والعملية المكون من (إيقاع - تذوق) النصف الأول من الاختبار في يوم الاثنين الموافق ٢٦/٩/٢٠٢٢م، والنصف الثاني من الاختبار المكون من (إيقاع - تذوق) في يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/٩/٢٠٢٢م، تطبيقاً قبلياً عليهم قبل تدريس البرنامج المقترح بحضور لجنة من الأساتذة (ملحق ٤).

- وقد راعت الباحثة توحيد ظروف تطبيق تلك الأدوات على المجموعة التجريبية المختارة من حيث (زمن الأدوات - التعليمات)، وقد أسفرت هذه الخطوة عن النتائج التالية:

جدول (٥) الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

في التطبيق القبلي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (t)	الدلالة
التجريبية	١٠	٤,٣٧	٠,٧٤	غير دالة إحصائياً
الضابطة	١٠	٤,٣٠		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى (٠,٠٥) في اختبار الأداء الحركي الموسيقي، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبار الأداء الحركي الموسيقي مجال الدراسة في البحث الحالي، وبالتالي يقبل الغرض الصفري.

خامساً- الدروس المعدة من قبل الباحثة:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح طبقاً لمحتوى موسيقي (ملحق ١) تتضمن موضوعات الأداء الحركي الموسيقي متنوعة اعتمدت فيها على بعض أجزاء من منهج الروضة بمدرسة الأمل بههيا. وقد استغرق التدريس مدة زمنية قدرها شهرين في الفترة الزمنية ما بين

٢٠٢٢/١٠/٩م : ٢٠٢٢/١٢/٤م، وقد حرصت الباحثة على:

- الأهداف العامة للبرنامج المقترح: (حسب البرنامج موضوع البحث) راعت الباحثة في صياغة أهداف البرنامج أن يشتمل على الجوانب المعرفية والنفس حركية والوجدانية للطفل المعاق سمعياً طبقاً لما يلي:
- ب- اكتساب الطفل الأداء الحركي الموسيقي المتمثلة في:
 - الإيقاع (S, y, E, n, Q, q) من حيث الشكل وكيفية الأداء.
 - التمييز بين لون الإضاءة لكل إيقاع وقيمتة الزمنية.
 - التدنوق الموسيقي (العزف - التعبير الحركي).
- ومن الأهداف التربوية التي راعت الباحثة بثها للأطفال المعاقين سمعياً:
 - بث روح التعاون والمشاركة بين أفراد الجماعة.
 - تنمية القدرة على التركيز والانتباه.
 - تتحكم في ضبط النفس والسيطرة على الحركات.
 - تنمي الثقة بالنفس واحترام الدور وأداء الآخرين.
 - احترام القائد وإطاعته والامتثال لأوامره، والنظام بطريقة غير مباشرة.
 - تحرير الأطفال من الأنانية وحب الذات.
 - تنمية الاستجابة الإيقاعية والحركية. - المساعدة بالمشاركة والعزف.
 - تقوم الإحساس بالصوت الموسيقي والحركة بزمن الإيقاع من خلال عزفة على الآلة.

توصيف الدروس:

قامت الباحثة بتقسيم الدرس إلى ٤ دروس، يتناول كل درس موضوع موسيقي. ويطبق كل درس في حصتين وزمن الحصة الأولى ٣٠ دقيقة ويعقبها ١٥ دقيقة راحة ثم الحصة الثانية ٤٥ دقيقة، ويتم تدريس الحصة بالفصل الدراسي بمدرسة الأمل المعاقين سمعياً بهيئة بمحاضرة الشرقية.

اختصت الحصة الأولى بإكساب عينة البحث التجريبية المفاهيم الخاصة بموضوع الدرس، والحصة الثانية بتدريبات عملية متنوعة تتناول موضوع الدرس لتحقيق هدف البحث وهو قياس تنمية الأداء الحركي الموسيقي من خلال برنامج تدريس يحقق أهداف وجدانية ومهارية لعينة البحث، مما يؤدي إلى تحقيق الهدف منه وهو تنمية الأداء الحركي الموسيقي. وصاغت الباحثة لكل درس أهدافاً تربوية موسيقية، تتناسب مع موضوع الدرس، كما يقوم على مواقف تعليمية تدور حول شرح وتوضيح موضوع الدرس، بالإضافة إلى تطبيقات مباشرة على هذا الموضوع.

ومن خلال إطلاع الباحثة على دراسات سابقة وبحوث ترتبط بموضوع البحث في استخدام البرنامج المقترح، تمكنت الباحثة من وضع برنامج يتناول الأداء الحركي الموسيقي، وتتناسب وقدرات عينة البحث التجريبية (العقلية والجسمية والانفعالية والحركية) في التدريبات التي قامت بابتكارها الباحثة لتحقيق هدف البحث وهو تنمية الأداء الحركي الموسيقي. وقد اعتمدت الباحثة في تنفيذ خطوات البرنامج على الحوار بين الباحثة والأطفال بأساليب مختلفة (لفظي، أدائي).

وفي نهاية الحصة الثانية لكل درس تقوم الباحثة بتقويم مرحلي لمستوى أداء كل طفل لكل تدريب، ثم مستوى أداء جميع الأطفال لكل تدريب، وذلك من خلال بطاقة الملاحظة.

من أهداف تقويم التحصيل البنائي أو المرحلي:

- التحقق من كفاءة تحصيل أفراد العينة قبل انتقالهم من تعلم موضوع منهجي لآخر. حيث إن تعليم الأطفال المعاقين سمعياً يتكون من سلسلة من المهام المتدرجة في صعوبتها والمتابعة في تركيبها، حيث تمثل المهمة السابقة قاعدة أساسية وخطوة ضرورية لاكتساب وإتقان المهمة التالية، والعكس صحيح، حيث يتفاوت ضعف طفل أو عدم كفاءته لمهمة معينة ليؤثر سلبياً على المهمة التالية، وتحقيق المهمة التالية يؤثر كذلك على تحقيق المهمة الثالثة، وهكذا، حتى يصل الطفل لمرحلة يشعر خلالها بعجز كامل عن التعلم، واضحاً ذلك لديه صورة ضعف في التحصيل أو التسرب من الدراسة نهائياً.
- وهذا التقويم قد يمكننا من تعويض أو تلافي بعض السلبيات التي تنم عن إغفالنا للتقويم التحليلي أو القبلي - كما أنه قد يعفينا من إجراء التقويم النهائي الكلي اللاحق للتعلم، ثم يأتي بعد ذلك التقويم النهائي لتحديد كفاءة العوامل المنتجة للتعلم. (نادية جمال الدين، ٢٠٠٤)
- ومن خلال التقويم يمكن تحقيق هدف البحث وهو تنمية الأداء الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً.

القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح وتطبيق اختبار (الأداء الحركي الموسيقي) ملحق (٢) البعدي في حضور لجنة (ملحق ٣).

القياس التبعي:

يتم بعد مرور فترة راحة بين قياس التطبيق البعدي أي بعد مرور شهرين من تطبيق الاختبار البعدي وفي وجود نفس اللجنة، ومقارنته بالاختبار البعدي ثم مقارنة كل مجموعة بمثلتها وذلك للتأكد من مدى ثبات المحتوى.

نتائج البحث:

تعرض الباحثة نتائج البحث من خلال المحاور التالية:

- ١- صور الأداء الحركي الموسيقي المناسبة الواجب تنميتها لدى طفل الروضة المعاق سمعياً.
- ٢- مدى توافر صور الأداء الحركي الموسيقي المناسبة لدى طفل الروضة المعاق سمعياً.
- ٣- فاعلية استخدام المدخل البصري في تنمية بعض الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً.

وسوف تناقش الباحثة المحاور الثلاثة السابقة فيما يلي:

أولاً- صور الأداء الحركي الموسيقي الواجب تنميتها لدى طفل الروضة المعاق سمعياً:
تم التوصل إلى صور الأداء الحركي الموسيقي المناسبة الواجب تنميتها لدى طفل الروضة المعاق سمعياً من خلال بطاقة الملاحظة، وشملت قائمة بهذه الصور، ثم عرضها على المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية وهذه المفاهيم هي:
١- التصنيف وأداؤها باليد. ٢- المشي بأدائها بالأرجل. ٣- الاثنتين معاً.
ثانياً: مدى توافر صور الأداء الحركي الموسيقي المناسبة لدى طفل الروضة المعاقين سمعياً:

تم تطبيق اختبار الأداء الحركي الموسيقي تطبيقاً قليلاً على عينة البحث؛ لمعرفة مدى توافر صور الأداء الحركي الموسيقي المناسبة لدى طفل الروضة المعاق سمعياً، وذلك بحساب المتوسط والتباين والانحراف المعياري وقيمة (ى) ودلالاتها الإحصائية للتطبيق القبلي بين أطفال الروضة.

وللتحقق من صحة فروض الدراسة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS /V14) واستخدمت الباحثة منه اختبار Mann - Whitney Test لاختبار وجود فروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

١- اختبار صحة الفرض الأول الرئيسي:

لاختبار صحة الفرض الأول الرئيسي والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى عنه في التطبيق القبلي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي وفى الجوانب الفرعية المكونة له (الإيقاع - التذوق) لصالح التطبيق البعدى".

تم حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار الأداء الحركي الموسيقي، وجدول رقم (٦) يوضح نتيجة المعالجات الإحصائية للدرجات.

جدول (٦) قيمة (ى) لاختبار Mann -Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط

درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي يوضح نتيجة المعالجات الإحصائية للدرجات.

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (ى)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية قبلي	١٠	٤,٤٥	١٣,٨٠	دالة إحصائياً	عند مستوى (٠,٠١)
التجريبية بعدي	١٠	٦,٧٥			

ويتبين من نتائج الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في (التطبيق القبلي والتطبيق البعدي) حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٤,٤٥)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٦,٧٥) وبلغت قيمة (ى) المحسوبة (١٣,٨٠) وهى قيمة دالة إحصائياً، لصالح أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق البعدي، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، ويرجع تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي إلى استخدام البرنامج المقترح من المدخل البصري الذي ساعد الأطفال المعاقين سمعياً على تنمية الأداء الحركي الموسيقي والتي يتفرع منها (الإيقاع والتدوق)؛ مما ساعد الأطفال المعاقين سمعياً على خلق جو من الألفة والمحبة بينهم أثناء أداء التدريبات، وأيضاً التعاون والمشاركة مع بعضهم البعض لظهور عمل جماعي ناجح واحترامهم بعضهم البعض أثناء أداء بعض التدريبات المختلفة وأيضاً تعلمهم النظام والأمانة من خلال المحافظة على الآلات والأدوات المستخدمة، الأمر الذي زاد من دافعيتهم إلى التعلم عن طريق البرنامج المقترح باستخدام المدخل البصري.

وبذلك فإن التحقق من هذا الفرض قد أجاب على ما أثير من تساؤل حول "فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً" وهذا يثبت كفاءة البرنامج المقترح على تنمية (الأداء الحركي الموسيقي) لدى الطفل المعاق سمعياً. وتكون صيغة الفرض كالتالي:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً".

٢- اختبار صحة الفرض ٧/١ للبحث والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في (التطبيق القبلي والتطبيق البعدي)

لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (الإيقاع) لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية للتطبيق البعدى". وجدول (٧) يوضح نتيجة المعالجات الإحصائية للدرجات التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٧) قيمة (ى) لاختبار Mann - Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً للتطبيق القبلي ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية للتطبيق البعدى لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (العزف)

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (ى)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية قبلي	١٠	٢,١٦	٨,٧٠	دالة إحصائياً	عند مستوى (٠,٠١)
التجريبية بعدى	١٠	٢٢,٢٨			

يتبين من نتائج الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق (القبلي والتطبيق البعدى) لصالح أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً للتطبيق البعدى، حيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي بلغ (٢,١٦)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية للتطبيق البعدى (٢٢,٢٨)، وبلغت قيمة (ى) المحسوبة (٨,٧٠) وهى قيمة دالة إحصائياً بالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

وترى الباحثة أن هذه النتائج لا ترجع إلى الصدفة وإنما ترجع إلى استخدام البرنامج المقترح في المدخل البصري الذي أتاح لأطفال الروضة المعاقين سمعياً الاشتراك والتعاون بنظام من خلال الألفه والمحبة فيما بينهم من حيث (العزف)، الأداء الفردي الجماعي، وبذلك يتحقق الفرض ١/١ مما يدل على أن الأطفال قد ينمى لديهم الأداء الحركي الموسيقي من جانب (العزف) نتيجة لدراستهم المحتوى الموسيقي باستخدام المدخل البصري وتكون صيغة الفرض كالاتي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في (التطبيق القبلي والتطبيق البعدى) لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (العزف) لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية أطفال المعاقين سمعياً في التطبيق البعدى".

٣- اختبار صحة الفرض ٨/٢:

لاختبار صحة الفرض ٢/١ للبحث والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في (التطبيق القبلي والتطبيق

البعدي) لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي) لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير)، وجدول (٨) يوضح نتيجة المعالجات الإحصائية للدرجات والذي توصلت إليه الباحثة.

جدول (٨) قيمة (U) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي)

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (U)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية قبلي	١٠	٠,٨٧	٩,٦٠	دالة إحصائياً	عند مستوى (٠,٠١)
التجريبية بعدي	١٠	٢٤			

يتبين من نتائج الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، حيث أن بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٠,٨٧)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٤)، وبلغت قيمة (U) المحسوبة (٩,٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي. وبالتالي نرفض الفرض الصفري وقبل الفرض البديل.

ويرجع تفوق المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق البعدي إلى استخدام المدخل البصري الذي ساعد أطفال الروضة المعاقين سمعياً على المشاركة والتنافس والتعاون داخل الفصل الدراسي؛ وذلك لأن من مميزات هذا البرنامج المقترح أنه يكسب أطفال الروضة روح الجماعة والتعاون الذي يفتقدونه في الطريقة التقليدية وهي الطريقة العادية؛ وبذلك يتحقق صحة الفرض ٢/١؛ مما يدل على أن الأطفال نما لديهم الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي)، وتكون صيغة الفرض كالاتي:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي) لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي".

٤- اختبار صحة الفرض الثاني الرئيسي:

فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء
الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً

لاختبار صحة الفرض الثاني الرئيسي للبحث والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي) لاختبار الأداء الحركي الموسيقي وفي الجوانب الفرعية المكونة له وهي "العزف - التغيير الحركي" لصالح أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً، تم حساب الفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي، وجدول (١٠) يوضح المعالجات الإحصائية للدرجات والتي توصلت إليه الباحثة.

جدول (١٠) قيمة (U) لاختبار Mann -Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (U)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٦٣,٤٢	١٤,٣٣	دالة إحصائية	عند مستوى (٠,٠١)
الضابطة	١٠	٤,٦			

يتبين من نتائج الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٣,٤٢)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤,٦)، وبلغت قيمة (U) المحسوبة (١٤,٣٣) وهي قيمة دالة إحصائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً، وبالتالي نرفض الفرض الصفري وتقبل الفرض البديل.

ويرجع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام البرنامج المقترح من المدخل البصري الذي ساعد الأطفال المعاقين سمعياً على تنمية الأداء الحركي الموسيقي والتي يتفرع منها (العزف - التعبير الحركي)؛ مما ساعد الأطفال على خلق جو من المحبة والألفة بينهم أثناء أداء التدريبات وأيضاً العمل على التعاون والمشاركة مع بعضهم البعض لظهور عمل جماعي ناجح واحترامهم بعضهم البعض أثناء أداء بعضهم التدريبات المختلفة، وأيضاً تعلمهم النظام والمحافظة على الآلات والأدوات المستخدمة. الأمر الذي زاد من دافعهم إلى التعلم عن طريق البرنامج المقترح باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة والأنشطة المختلفة. لطفل الروضة المعاق سمعياً.

وبذلك فإن التحقق من هذا الفرض قد أجاب على ما أثير من تساؤل حول "فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً". وهذا

يثبت كفاءة البرنامج على تنمية الأداء الحركي الموسيقي لدى طفل الروضة المعاق سمعياً. وتكون صيغة الفرض كالتالي:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي. لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً"

٦- اختبار صحة الفرض ١/١١:

لاختبار صحة الفرض ١/٢ للبحث والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (العزف) لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً". وجدول (١١) يوضح نتيجة المعالجات الإحصائية للدرجات والتي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١١) قيمة (U) لاختبار Mann -Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (العزف)

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (U)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٢٣,١٦	٩,٦	دالة إحصائياً	عند مستوى (٠,٠١)
الضابطة	١٠	٢,٠٦			

يتبين من نتائج الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) يبين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢٣,١٦) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢,٠٦)، وبلغت قيمة (U) المحسوبة (٩,٦) وهى قيمة دالة إحصائياً. وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

وترى الباحثة أن هذه النتائج لا ترجع إلى الصدفة وإنما ترجع إلى البرنامج المقترح من المدخل البصري الذي أتاح لأطفال الروضة المعاقين سمعياً الاشتراك والتعاون بنظام من خلال المحبة والألفة فيما بينهم من حيث العزق، وبذلك يتحقق الفرض ١/٢؛ مما يدل على أن الأطفال قد غالبهم الأداء الحركي الموسيقي باستخدام المدخل البصري وتكون صيغة الفرض كالتالي:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (العزف) لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً.

٧- اختبار صحة ١٢/٢:

لاختبار صحة الفرض ٢/٢ للبحث والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي) لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً، تم حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي)، وجدول (١٢) يوضح نتيجة المعالجات الإحصائية للدرجات والذي توصلت إليه الباحثة.

جدول (١٢) قيمة (ى) لاختبار Mann -Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي)

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (ى)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٢٣	١١,٢٦	دالة إحصائياً	عند مستوى (٠,٠١)
الضابطة	١٠	٠,٨٤			

يتبين من نتائج الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢٣) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٠,٨٤) ، وبلغت قيمة (ى) المحسوبة (١١,٢٦) وهى قيمة دالة إحصائياً، لصالح أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً. وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

ويرجع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام المدخل البصري الذي ساعد أطفال الروضة المعاقين سمعياً على المشاركة والتنافس والتعاون داخل الفصل الدراسي. وبذلك يتحقق الفرض ٢/٢؛ مما يدل على أن الأطفال المعاقين سمعياً نما لديهم الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي) وأيضاً أدى إلى تفوقهم وتكون صيغة الفرض كالاتي:

٩- اختبار صحة الفرض الثالث الرئيسي:

اختبار صحة الفرض الثالث الرئيسي والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار

الأداء الحركي الموسيقي وفي الجوانب الفرعية المكونة له (العزف والتعبير الحركي). تم حساب الفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي. وجدول (١٤) يوضح المعالجات الإحصائية للدرجات والتي توصلت إليه الباحثة.

جدول (١٤)

قيمة (y) لاختبار Mann -Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (y)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية بعدي	١٠	٦٤,٥٢	٨,٨٩	غير دالة إحصائياً	عند مستوى (٠,٠١)
التجريبية تتبعي	١٠	٦٧,٠٤			

يتبين من نتائج الجدول (١٤) وجود فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي لصالح التطبيق التتبعي. تم حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي.

١٠- اختبار صحة الفرض ١/٥:

لاختبار صحة الفرض ١/٣ للبحث والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (العزف) لصالح التطبيق البعدي. تم حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (العزف) وجدول (١٥) يوضح نتيجة المعالجات الإحصائية للدرجات والذي توصلت إليه الباحثة.

جدول (١٥) قيمة (y) لاختبار Mann -Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (العزف)

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (y)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية بعدي	١٠	٢٤,٠٦	١١,١٠	دالة إحصائياً	عند مستوى (٠,٠١)
التجريبية تتبعي	١٠	٣٣,٨٥			

يتبين من نتائج الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لصالح التطبيق التتبعي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٤,٠٦)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق التتبعي (٣٣,٨٥)، وبلغت قيمة (ى) المحسوبة (١١,١٠) وهى قيمة دالة إحصائياً. وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

ويرجع تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق التتبعي على المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وذلك من خلال اكتساب أطفال الروضة المعاقين سمعياً الثقة بالنفس مع عزف التمارين؛ وهذا من خلال إكسابهم روح الجماعة والتعاون والمشاركة. وبذلك يتحقق الفرض ١/٣؛ مما يدل على أن الأطفال المعاقين سمعياً قد زاد نمو الأداء الحركي الموسيقي لديهم باستخدام المدخل البصري، وتكون صيغة الفرض كالاتي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (العزف) لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق التتبعي".

١١- اختبار صحة الفرض ١٦/٢:

لاختبار صحة الفرض ٢/٣ للبحث والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي) لصالح التطبيق البعدي. تم حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي) وجدول (١٦) يوضح نتيجة المعالجات الإحصائية للدرجات والذي توصلت إليه الباحثة.

جدول (١٦) قيمة (ى) لاختبار Mann -Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط

درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي

لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي)

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	قيمة (ى)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية بعدى	١٠	٢١	١١,١٢	دالة إحصائياً	عند مستوى (٠,٠١)
التجريبية تتبعي	١٠	١٢,٨٨			

يتبين من نتائج الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق البعدي والتطبيق

التتبعي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢١) ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق التتبعي (١٢,٨٨) ، وبلغت قيمة (ى) المحسوبة (١١,١٢) وهى قيمة دالة إحصائياً. وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

ويرجع تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على المجموعة التجريبية في التطبيق التتبعي، وذلك لفلة التدريب على (التعبير الحركي) في التطبيق التتبعي، وبذلك يتحقق الفرض ٢/٣؛ مما يدل على أن الأطفال قد قل نمو الأداء الحركي الموسيقي لديهم في جانب (التعبير الحركي) وزاد في التطبيق البعدي لديهم لاستخدام المدخل البصري. وتكون صيغة الفرض كالاتي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لاختبار الأداء الحركي الموسيقي في جانب (التعبير الحركي) لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي".

ثانياً - تفسير نتائج البحث:

فيما يلي تلخيص لأهم النتائج التي خرج بها البحث:

- ١- تفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتي درست باستخدام المفاهيم المقترحة في المدخل البصري على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي والتي درست بالطريقة التقليدية وذلك في اختبار الأداء الحركي الموسيقي.
- ٢- تفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتي درست باستخدام البرنامج المقترح في المدخل البصري على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في الجوانب الفرعية للأداء الحركي الموسيقي المكونة له وهى (العزف، والتعبير الحركي) على حدا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن استخدام المدخل البصري لأطفال الروضة المعاقين سمعياً والذي يتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة والمختلفة وباستخدام الوسائل والأدوات المشوقة والتي قد أسهمت إسهاماً فعالاً في زيادة تنمية الأداء الحركي الموسيقي من ناحية وفى جوانبها الثلاثة (العزف والتعبير الحركي).

وبنظرة تحليلية للمتوسطات الحسابية وقيمة (ى) المحسوبة في اختبار الأداء الحركي

الموسقي، يمكن رصد المؤشرات التالية:

- ١- أن أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والذين تفوقوا في اختبار الأداء الحركي الموسيقي عن أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء

فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية الأداء الحركي الموسيقي لطفل الروضة المعاق سمعياً

الحركي الموسيقي ، حيث وجد الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٦٣,٤٢) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (٤,٦) وبلغت قيمة (ى) المحسوبة (١٤,٣٣) وهى قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على تفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار الأداء الحركي الموسيقي، بعد دراسة المحتوى الموسيقي المحدد باستخدام البرنامج المقترح من المدخل البصري على أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، ودراسة المحتوى الموسيقي المحدد بالطريقة التقليدية استخدام الطريقة العادية لدى أطفال المجموعة الضابطة وبظهر هذا الفرق الكبير بالجدول رقم (١٤) الذي أظهر تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

٢- أن أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والذين تفوقوا في اختبار الأداء الحركي الموسيقي كانت لديهم أعلى متوسط درجات في جانب (التعبير الحركي) ويليها جانب (العزف) بمقارنتهم بأطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي حيث بلغ أعلى متوسط درجات في جانب (العزف) ويليها جانب (التعبير الحركي) مما يدل على تنمية الأداء الحركي الموسيقي بالبرنامج المقترح لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً.

٣- أن للبرنامج المقترح من المدخل البصري تأثير وكفاءة مناسبة في تنمية الأداء الحركي الموسيقي وفى الجوانب المكونة لها على حدا وهى (العزف، والتعبير الحركي).
٤- أن البرنامج المقترح اشتمل على طرق متعددة منها (التعلم التعاوني، اللعب، الاكتشاف) وكلها اعتمدت في أدائها على المدخل البصري.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بتعليم الأداء الحركي الموسيقي لأطفال الروضة المعاقين سمعياً.
- ٢- العمل على إدراج المدخل البصري ضمن مناهج الروضة للمعاقين سمعياً.
- ٣- الاهتمام بالموسيقى وإدخالها في تعليم المواد الأخرى لأطفال الروضة المعاقين سمعياً.
- ٤- عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة المعاقين سمعياً وكيفية التدريس للأطفال عن طريق استخدام المدخل البصري.
- ٥- توظيف المدخل البصري في المجالات التربوية بطريقة مدروسة.
- ٦- دعم المدخل البصري من خلال الأنشطة المدرسية لتغيير سلوك الأطفال وتعديلها بشكل إيجابي، وذلك بحثها على تنمية بعض المفاهيم المختلفة.

المراجع

- إبراهيم الزهيدى: "تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم"، اطار فلسفي وخبرات عالمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣.
- أحلام عبد الغفار: "الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧.
- أحمد عبدالله، فهم مصطفى: "الطفل ومشكلة القراءة"، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠.
- إكرام مطر: "اتجاهات حديثة في التربية الموسيقية"، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث الطفل المصري، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٢.
- أمال مختار صادق: "التربية الموسيقية للطفل المعوق"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٢ ص ص ١٩٧ - ٣١٣.
- أميرة سيد فرج: "الأنشطة الموسيقية ودورها في تنمية بعض المهارات الأساسية للطف المتخلف عقلياً"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٢ ص ص ٣٥٢.
- إناس حمدي نور الدين: "فاعلية برنامج قائم على التكامل الحسي لخفض النشاط الزائد لدى الأكفال ضعاف السمع"، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ٢٠١٩ ص ص ٧٥ - ٩٩.
- بريفان عبدالله المفتي: "تأثير منهج الألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية"، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد ٢٥، العدد ٢، ٢٠١٣.
- تفاحة بوتلجة: "استراتيجية الحواس المتعددة وفعاليتها في تنمية المهارات القرائية عند ضعاف السمع"، مجلة الكلم، جامعة أحمد بن بله وهران، مجلد ٦، عدد ١، ٢٠٢١ ص ص ٢٠٥ - ٢٢٤.
- تمارة محمود عقلة: "التعبير الموسيقي الحركي في أغاني ألعاب الأطفال"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٧، ص ص ١ - ٨٧.
- جيلان أحمد عبدالقادر: "تطويع الخطوات والأغاني الشعبية النوبية لتحسين الأداء الحركي لطلبة كلية التربية الموسيقية"، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مجلد ١١، العدد ١، ١٩٨٨، ص ص ٩٥ - ١١٦.
- حامد عبد العزيز الفقى: "دراسات في سيكولوجية النمو"، دار القلم، الكويت، ١٩٧٤.
- خليل ميخائل معوض: "قدرات وسمات الموهوبين"، دار الفكر الجامعي، الأسكندرية، ١٩٨٤، ص ص ٥٨ - ٥٩.

- خيري إبراهيم الملط: "التربية الموسيقية الشاملة بين الطفولة ورياض الأطفال"، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٤.
- ديون بولد، فان دالين: "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٩.
- ربيان خريبط مجيد: "ألعاب الحركة"، دار الشرق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠.
- إبراهيم الزريقات: "الصم وضعف السمع" مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر، عمان، ط١، ٢٠٠٧.
- سلمان حسن البلوشي: "برنامج تجريبي مقترح للأطفال الصم والبكم يستخدم المقاطع اللفظية الخاصة بهم مقترنة ببعض العلامات الموسيقية الإيقاعية"، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مجلد ١٨، العدد ٢، ٢٠٠٦، ص ص ١٩١ - ٢١٤.
- سمية طه الجميل، هالة الجرواني: "دمج الأطفال المتخلفين عقلياً في مرحلة ما قبل المدرسة"، مكتبة النهضة المصرية، ط١، القاهرة، ١٩٩٩.
- سناء صلاح محمود: أثر دمج الطفل العماق عقلياً مع الطفل العادي في اكسابه مفاهيم موسيقية من خلال القصة الحركية"رسالة دكتوراه، غير منسورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.
- سوزان عبد الله، إيهاب محمد عبد العظيم: "دور العزف الجماعي لآلات الفرق الجماعية في تحسين الأداء الحركي للطفل المعاق ذهنياً"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول للطفولة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥، ص ص ٢٤٣ - ٢٧٦.
- سوزان عبد الله: "أثر أداء بعض الأنشطة الموسيقية على الطفل المعوق حركياً"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٥.
- سيد خير الله: "جوانب الابتكار" دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.
- عائشة سليم، أميمة أمين: "الموضوعات الدالكروزيه بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي"، الجزء الأول، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٢، ص ٥.
- عائشة صبرى، سميحة الخولى: "التربية الموسيقية"، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٣٤.
- عبد الغفار الدماطي: "المدخل إلى الإعاقة السمعية"، بحث غير منشور، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٠.
- عبد المطلب القريطي: "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٩٦.

عبدالرحمن سليمان: "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة - الخصائص والسمات"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٥.

عبدالستار شعبان سلامة: فاعلية برنامج تدريبي للتواصل اللغوي على تحسين التوافق النفس لدى ضعاف السمع لمجهم مع العاديين"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

عبله محمد أحمد إبراهيم: "تأثير كل من الموسيقى والمرأة على رفع مستوى الأداء في التعبير الحركي"، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ١٩٨٠.

عبير إبراهيم: "برنامج مقترح لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في النضج الاجتماعي للطفل الأصم"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

العربي محمد عبد الحميد مرسى: "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ٢٧، عدد ١٠٥، ٢٠١٦، ص ص ٣٣٥ - ٣٧٢.

عز الدين الأشول: "موسوعة التربية الخاصة"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط ١، ٢٠١٣. عصام نمر: "الإعاقة السمعية دليل عملي علمي للأباء والمربين مقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠٠٧.

غادة صابر السيد أبو العطا: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع"، المجلة المصرية للدراسات النفسية"الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مجلد ٣٢، العدد ١٥، ٢٠٢٢، ص ص ٣٠١ - ٣٣٦.

فاروق الروسان: "سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة)"، دار الفكر، عمان، ط ٣، ٢٠١١.

فاروق صادق: "دراسات تربوية"، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مجلد ٣، ١٩٨١، ص ص ٥١ - ٧٧.

فتحي السيد عبد الرحيم: "سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين"، دار التعلم، الكويت، ط ١، ١٩٨١.

كاميليا عبد الفتاح، سعاد الزيان: "دليل مدرسي ومدرسات بمدارس الأمل والتربية الفكرية"، وزارة التربية والتعليم، مطابع دار الصوت، القاهرة، ٢٠٠٢.

كمال إبراهيم مرسى: "الإعاقة وأثر الرعاية والتدريب فيه"، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧١. مجد خضر: معلومات ونصائح طبية للمعاقين سمعياً"، ٢٠١٦، ص ١٦.

محمد النوبي حمد علي: "خصائص المعاقين سمعياً"، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٢٢، ص ٣٢.

مها محمد إبراهيم جمعه: "فاعلية برنامج غناء جماعي في تحسين بعض جوانب السلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.

نجاه مختار حسين: "كيفية تنمية المهارات اللغوية للصم وضعاف السمع تبعاً للخصائص العقلية والمعرفية واللغوية"، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي لرعاية الصم، قطر، مركز دراسات وبحوث أطفال الخليج، ٢٠٠٢.

نهى عبد الحميد محمود: "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الانفعالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الشديدة"، مجلة بحوث دراسات الطفولة، جامعة بني سويف، مجلد ٢، العدد ٣، ٢٠٢٠.

نبيل محمد سعد العطار: "فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون"، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧.

هدى حسن حسن: "طريقة مقترحة لقراءة وأداء الأشكال الإيقاعية لدى الطفل المعوق ذهنياً"، بحث منشور، المؤتمر العلمي ٦، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ١٢٩١ - ١٣١٥.

هيام هلال إسماعيل السيد: "أثر أناشيد الأطفال في تنمية القيم التربوية للأطفال المعاقين سمعياً"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ٢٠١٧، ص ١ - ٢٠٦.

وني شاكرا، أميمة أمين: "كتاب المعلم في الإيقاع الحركي والالعاب الموسيقية"، الجزء الأول، مطابع الأهرام التجارية، ١٩٧٢، ص ٣٢.

ياسر محمد النبلي: "تنمية بعض الجوانب الشخصية والمهارية للأطفال المختلفة للتربية الموسيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٥.

Arnold Arnold: "Learning the ugh Games", child Education, 1977, V.54, N.2.P.13.

Bevans, J: "The Exceptional child and off ' , Music Educators Journal, March 1999, Vo 1. 55, No. 7P.42.

-
- Gingland, D: "Music Activities for Retarded children", A hand Book of Teachers and Parents Abingdon Press, U.S.A., 1995, P. 8.
- Morten, L: "The Potential for The rapeutic applications of musion Problem relaed To memory and attention Journal of music Thera PY, No.4, 1990, PP 195 – 200.
- Nelsonet al: Embedding Music into Language and I iteracy instauration for young children whe ave deaf or hard of hinring Young Exceptional children. Vol 19, 2012, 27 – 38.
- Stanley Sadie, Hagedorn V: "An investigation into Music Thinking of deaf children DAL-A58108, 2009.
- Stephen, F: "Adepting Piano Teaching For Special Learners Music Educators Journal", University of South Corolina, January, 2001, V-S, No.1.
- Van Devente, E: Music Thera with ahearing impaired cnildren. MAI. 2012, 30/02.
- Yang,et: "Development and evaluation of Computer", Aided Music hearing system Por the hearing impaired, Journal of Computer Assistod hearing, Vol.23, 47 - 466.